



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة بلحاج بوشعيب \_ عين تموشنت

معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي  
الشعبة : العلوم المالية و المحاسبية  
التخصص : محاسبة و جباية معمقة

**تدقيق و ضبط القوائم المالية من طرف محافظ الحسابات في الجزائر**  
( دراسة حالة لدى مكتب محافظ الحسابات )

تحت إشراف الأستاذ : برزوق عماري

إعداد الطلبة :

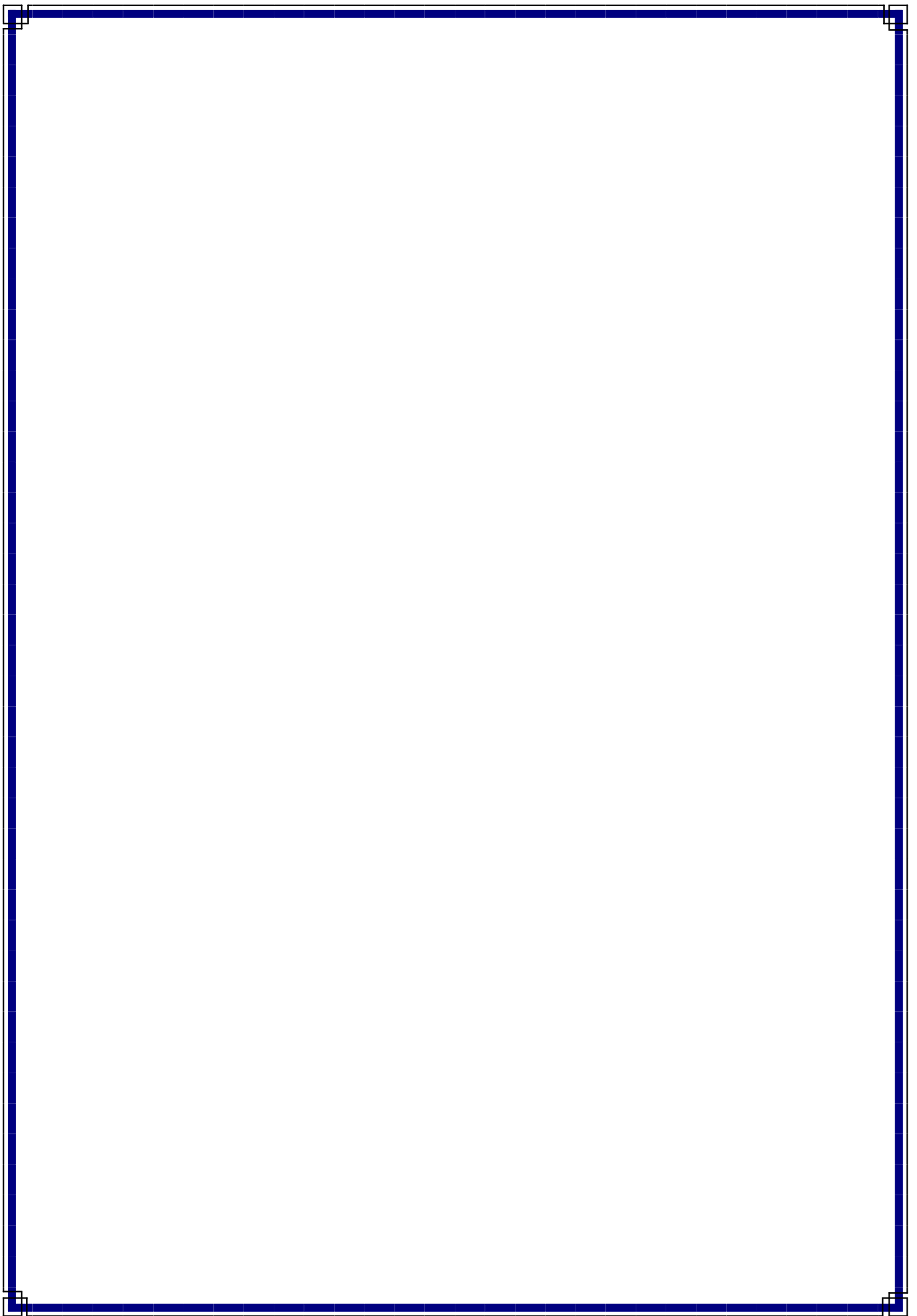
راجي نائلة

زلاقي لمياء

لجنة المناقشة

رئيسيا	جامعة عين تموشنت	أستاذ محاضر ب	أ . باغلي أحمد
مشرفا	جامعة عين تموشنت	أستاذ مشارك	أ . برزوق عماري
ممتحنا	جامعة عين تموشنت	أستاذ محاضر أ	أ . جعفري عمر

السنة الجامعية : 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ 2 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ 3 الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ 4 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ 5

صدق الله العظيم

# الشكر

نشكر الله تعالى الذي أعاننا في هذا العمل و ألهمنا إلى الطريق  
الصواب.

كما نتقدم بتشكراتنا إلى أستاذنا المشرف "برزوق عماري" على  
نصائحه القيمة و توجيهاته طيلة فترة التأطير ، كما نشكر  
اللجنة المناقشة على تفضلها بالاطلاع على العمل ، دون أن  
ننسى السيد "الحاج بوزيد" و حرمه اللذان مدا لنا يد العون  
لإتمام هذه المذكرة ، بالإضافة إلى صديقتنا العزيزة "كريم  
عويشة" التي لم تدخر جهدا في مساعدتنا .

و حتى لا ننسى أحدا فالشكر لكل من ساعدنا من قريب أو  
بعيد .

و أسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان  
حسناتنا ، فان أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا .  
و الله ولي التوفيق

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى من رمّنتي الأقدار في أحضانها

إلى من غمّرتني بحبها وحنانها

إلى من علمتني معنى الأمانة والصدق

إلى من أعطتني وحرمت نفسها

إلى أغلي إنسانة في الوجود جدتي الحبيبة "رحمونة"  
"حفظها الله وأطال في عمرها."

إلى روح الفقيد جدي "بلعيد" رحمه الله وأسكنه فسيح  
جناته.

و إلى أغلى شيء في حياتي التي كانتا سنداً لي عماتي  
الغاليات على قلبي "منال" و "فافة".

و إلى الوالدين العزيزين أمي و أبي أطال الله في عمرهما و  
إلى كل إخوتي "دنيا" "معمّر" "فوضيل"

إلى كل من عرفتهم في مشواري الدراسي .

و إلى من ذكرهم قلبي و نساهم قلبي .



# إهداء

إلى والدي العزيز " رايح " الذي كان سنداً لي منذ نعومة أظفري و لم يكن ليهدأ له بال إلا إذا ارتسمت البسمة على شففتاي ، لقد أحبني رضيعاً طفلة و شابة ، و كان عوناً لي أطال الله في عمره و سدد الله خطاه ورزقه الصحة و العافية .

و إلى الغالية أُمي " فاطمة الزهراء " التي سهرت الليالي معنية بحالي كانت دوماً سبب في فرحتي و سندا لي في ألمي ، أطال الله في عمرها و حياها بالصحة و العافية إنها الأم الحنونة التي منها كنت التهم أفكاراً و أجسد بها مبتغاي ، فشكراً شكراً يا أعز كلمة نطق بها لساني فدمت يا أُمي تاجاً فوق رأسي .

و إلى كل أخوتي " محمد رياض " أخي العزيز و " ياسر " المدلل و إلى أختي اغلي شيء في حياتي " بشرى " و بناتها الصغيرتين " دارين و منار " .

و إلى جدي أطال الله في عمره الذي لم ينساني أبداً بأدعيته الخالصة .

و إلى روح الفقيد خالي الدكتور " تراي الشريف " و عمي " راجي محمد " رحمهما الله و اسكنهما جنة الفردوس .

إلى جميع من وقفوا بجواري و ساعدوني بكل ما يملكون .

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مهنة محافظ الحسابات و المهام التي يقوم بها و مدى تأثيرها في تحديد أتعابه و شروط الالتحاق بهذه المهنة ، و اعتمادنا أيضا على محافظ الحسابات و دوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ، و دوره في تدقيق القوائم المالية و مدى أهميتها لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة ، و أخيرا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمكتب محافظ الحسابات و تضمنت الإجراءات التي يتبعها لتدقيق الحسابات .

خلصت الدراسة إلى أن محافظ الحسابات يتمتع بالاستقلالية و التزامه بالأمانة المهنية في أداء مهامه و هذا يؤدي إلى تدعيم رأيه المهني و المحايد حول مصداقية القوائم المالية .

**الكلمات المفتاحية :** محافظ الحسابات ، التدقيق الخارجي ، القوائم المالية ، مدقق خارجي .

## Résumé

Cette étude vise à connaître le métier de teneur de compte et les missions qu'il exerce, et l'ampleur de leur impact dans la détermination de ses honoraires et les conditions d'accès à ce métier . enfin , nous avons mené une étude de terrain au sein de bureau du teneur de comptes , qui comprenait les procédures suivies pour auditer les comptes .

L'étude a conclu que le teneur de comptes jouit d'une indépendance et d'un engagement envers l'honnêteté professionnelle dans l'exercice de ses fonctions , ce qui conduit à renforcer son opinion professionnelle et impartiale sur la crédibilité des états financiers .



## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	قائمة الاختصارات
أ - ت	المقدمة العامة
	<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق</b>
2	تمهيد
5_3	المبحث الأول : ماهية محافظ الحسابات
3	المطلب 1 : تعريف محافظ الحسابات
4_3	المطلب 2 : مهام محافظ الحسابات و مدى تأثيرها في تحديد الأتعاب
6_4	المطلب 3 : : شروط الالتحاق بالمهنة و إجراءات تعيينه
12_6	المبحث الثاني : ماهية التدقيق
7_6	المطلب 1 : تعريف التدقيق
11_8	المطلب 2 : أنواع التدقيق و أهدافه
12_11	المطلب 3 : أهمية التدقيق
24_12	المبحث الثالث : منهجية عمل محافظ الحسابات
16_12	المطلب 1 : مراحل عمل محافظ الحسابات
20_17	المطلب 2 : محافظ الحسابات و دوره في الرقابة الداخلية
24_20	المطلب 3 : إعداد التقارير
25	خاتمة الفصل
	<b>الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية</b>
27	تمهيد
32_27	المبحث الأول : ماهية القوائم المالية
30_28	المطلب 1 : تعريف القوائم المالية و التقارير المالية
31_30	المطلب 2 : أهداف و مستخدمي القوائم المالية

32	المطلب 3 : أهم النسب المستخرجة من القوائم المالية
47_33	المبحث الثاني : القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد
37_33	المطلب 1 : الميزانية ( قائمة المركز المالي )
41_37	المطلب 2 : حساب النتائج ( قائمة الدخل )
45_41	المطلب 3 : جدول تدفقات الخزينة
47_45	المطلب 4 : جدول تغير الأموال الخاصة و الملحق
51-48	المبحث الثالث : تدقيق القوائم المالية
50_48	المطلب 1 : تدقيق الميزانية
50	المطلب 2 : تدقيق حسابات النتائج
51	المطلب 3 : تدقيق جدول تدفقات الخزينة
52	خاتمة الفصل
	الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات
54	تمهيد
58_55	المبحث الأول : مكتب محافظ الحسابات و الخدمات و الإجراءات التي يقوم بها
55	المطلب 1 : التعريف بالمكتب و هيكله
56	المطلب 2 : الخدمات التي يقدمها المكتب
58_56	المطلب 3 : الإجراءات المبدئية لمحافظ الحسابات
62_58	المبحث الثاني : تقديم الشركة محل الدراسة
59_58	المطلب 1 : التعرف بالشركة
59	المطلب 2 : الهيكل التنظيمي للشركة
61_60	المطلب 3 : الإجراءات المتبعة لتدقيق حسابات الشركة
67_62	المبحث الثالث : إعداد التقرير النهائي لمحافظ الحسابات
64_62	المطلب 1 : تقديم القوائم المالية للشركة
67_64	المطلب 2 : التعليق على القوائم المالية للشركة
67	المطلب 3 : تقرير المصادقة على الحسابات السنوية
68	الخاتمة
71_70	الخاتمة العامة
74_73	قائمة المراجع
83_76	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
10	الفرق بين التدقيق الخارجي و التدقيق الداخلي	(1-1)
31	عرض ملخص لمستخدمي القوائم المالية و احتياجاتهم	(1-2)
35	الميزانية المالية المقفلة (أصول )	(2-2)
36	الميزانية المالية المقفلة (خصوم )	(3-2)
39	جدول حساب النتائج ( حسب الوظيفة )	(4-2)
40	جدول حساب النتائج ( حسب الطبيعة )	(5-2)
43	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة )	(6-2)
44	جدول تدفقات الخزينة ( الطريقة غير المباشرة )	(7-2)
45	جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة	(8-2)
47	نماذج لجدول يمكن إيرادها في الملحق	(9-2)
58	البطاقة الفنية للشركة	(1-3)
59	تطور رقم الأعمال و النتيجة للدورتين	(2-3)
62	أصول الشركة 2021/12/31	(3_3)
63	خصوم الشركة 2021/12/31	( 4_3)
63	حساب النتيجة للشركة	( 5_3)
65	التغيرات في حساب التثبيتات العينية الأخرى مقارنة بالسنة الماضية	( 6_3)
65	التغير في الحسابات الدائنة الأخرى المدبنة مقارنة بالسنة الماضية	( 7_3)
66	التغيرات في حساب المخزونات مقارنة بالسنة الماضية	( 8_3)
66	التغيرات في حساب الزبائن مقارنة بالسنة الماضية	( 9_3)
66	التغيرات في تقديرات المؤسسة	(10_3 )
67	التغيرات في حساب رؤوس الأموال مقارنة بالسنة الماضية	(11_3)

فهرس الأشكال البيانية :

الصفحة	عناوين الأشكال البيانية	رقم الشكل
55	الهيكل التنظيمي للمكتب	(1-3)
59	الهيكل التنظيمي للشركة	(2-3)

قائمة الاختصارات و الرموز

الاختصار	المصطلح المقابل باللغة الانجليزية	معنى المصطلح باللغة العربية
IAS	International Accounting Standards	معايير المحاسبة الدولية
IFRS	International Financial Reporting Standards	معايير التقارير المالية الدولية

# المقدمة العامة

### المقدمة العامة:

يبدو أن النظام الاقتصادي العالمي الجديد في ظل صراع العولمة الاقتصادية أنه أصبح حديث الشركات الاقتصادية الكبرى التي تلعب دورا مهما في مجال التنمية من خلال خلق رؤوس أعمال جديدة و تعرف أيضا تطور حجم النشاطات من طرف متعاملين أكفاء إلا أن هذا لا يمنع من ضرورة وجود رقابة حسابية للحفاظ على الأموال من جهة و خلق ثقة بين مختلف الأطراف للمؤسسات الاقتصادية ، و هذا يبرز أهمية ظهور محافظ الحسابات للقيام بالتدقيق في القوائم المالية لمعاينة السير الفاسد من جهة و إلغاء بعض القرارات المعتمدة على التدليس تماشيا مع الأهواء ، بحيث أن محافظ الحسابات له مهمة تقنية بحثة تركز أساسا على مبدأ تحليل محاسبي دقيق يكشف به الأخطاء و التلاعبات التي قد تحدث في القوائم المالية و انطلاقا من هنا فإن الدولة الجزائرية حرصا منها على عدم التلاعب بالأموال و ممارسة الفساد و الثراء الفاحش الذي يسجل نقاط سلبية على الاقتصاد الوطني بإقرار مراسيم تنفيذية عدة ، تعمل على تشريف مهنة محافظ الحسابات لخلق مراجعة حسابية تليق بشرف المهنة و من هنا نطرح الإشكالية التالية :

ما هي المنهجية السليمة لتدقيق القوائم المالية من طرف محافظ الحسابات في الجزائر لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة ؟

من خلال هذه الإشكالية تتفرع لنا هذه التساؤلات :

1 \_ ما هو الجانب القانوني و المفاهيمي لمحافظ الحسابات في التدقيق ؟

2 \_ ما هي أهمية القوائم المالية و طريقة التدقيق فيها ؟

3 \_ ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في إعداد القوائم المالية لشركة الشخص الطبيعي بولاية عين تموشنت ؟

\_ الفرضيات :

الفرضية الأولى : إن النصوص التشريعية تملّي على محافظ الحسابات التحري في صحة القوائم المالية .

الفرضية الثانية : مدى أهمية الأمانة المهنية لمحافظ الحسابات في إبراز قيمة القوائم المالية بالتدقيق فيها .

الفرضية الثالثة : مساهمة محافظ الحسابات في الشركة ذات الشخص الطبيعي على شرعية القوائم المالية .

\_ أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية تماشيا مع مجال التخصص .

- الميول و حب التطلع في مجال المحاسبة و التدقيق .

- أهمية الموضوع من حيث تناوله من قبل خبراء و اختصاصيين في مجال المحاسبة .

### \_ أهمية الموضوع :

نبرز أهمية الموضوع فيما يلي :

توضيح دور محافظ الحسابات في تدقيق مخرجات النظام المحاسبي لإبراز أهميته في مجال الاستثمار لكشف أنواع الغش بأنواعه (الجبائي) ... لضمان المصدقية في التسيير .

مع تمنياتنا أن يكون هذا البحث قد قدم إضافات مفيدة سواء للقارئ أو الباحث .

### \_ أهداف البحث :

- التعرف على مهنة محافظ الحسابات و الدور الذي يقوم به في تدقيق القوائم المالية .

- التعرف على القوائم المالية و مدى أهميتها و دورها في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة .

### \_ حدود الدراسة :

إن تحديد إطار دراستنا زمنيا ما جاء به تنظيم مهنة محافظ الحسابات طبقا لقانون 10-01 المؤرخ بتاريخ 26 جويلية 2010 ، و كذلك قمنا بدراسة تقرير محافظ الحسابات لدورة 2020-2021 ، أما مكانيا فكان بمكتب محافظ الحسابات.

### \_ منهج الدراسة :

لمعالجة موضوع دراستنا اعتمدنا على عدة مناهج و هي :

المنهج الوصفي بالنسبة للجانب النظري ، و المنهج التجريبي بالنسبة للجانب التطبيقي ، و المنهج التاريخي للأجزاء المرتبطة بالتطور التاريخي لمهنة محافظ الحسابات .

### \_ هيكل البحث :

انطلاقا من المعلومات المتوفرة حول الموضوع و أهميته تم تقسيم الموضوع إلى ثلاث فصول و هي كالتالي :

**الفصل الأول :** يحتوي على العرض النظري و الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق .

**الفصل الثاني :** يحتوي هذا الفصل على محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية .

**الفصل الثالث :** يظهر في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري المتمثل في دراسة حالة تقرير محافظ الحسابات .



### الدراسات السابقة :

\_\_ بعاشي خالد ، مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي ( دراسة ميدانية ) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة جيلالي لباس ، سيدي بلعباس ، 2021/2020 ، و كانت اشكاليتها ما مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي في إطار مصادقته على حسابات المؤسسات محل التدقيق؟ و تهدف هذه الدراسة التعرف على مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات محل التدقيق في إطار مصادقته على حساباتها ، إبراز مختلف المسؤوليات التي تقع على عاتق محافظ الحسابات في إطار المهام التي يقوم بها .

\_\_ لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ( دراسة حالة ) ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص - الإدارة المالية - جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2012/2011 ، و كانت اشكاليتها هل للنظام المحاسبي المالي آثار على مجالات و أبعاد التحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة ؟ و تهدف هذه الدراسة إلى تحديد عيوب المخطط المحاسبي الوطني ، بالإضافة إلى فهم النظام المحاسبي المالي و مدى ترابطه بالمعايير المحاسبية الدولية . و توضيح كيف ستكون القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية بعد تكييف النظام المحاسبي الجزائري مع المعايير المحاسبية الدولية .

### صعوبات الدراسة :

\_\_ الوضع الصحي في الجزائر لفيروس كورونا على غرار باقي دول العالم .

\_\_ قلة المراجع التقنية في الجزائر .

\_\_ وجود صعوبات في تكييف بعض المصطلحات التقنية في كتب دول الشرق الأوسط مع المصطلحات الجزائرية .

**الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و  
القانوني لمحافظ الحسابات و دوره  
في التدقيق**

### تمهيد :

إن المبادلات التجارية التي تقوم بها المؤسسات مع عدة أطراف مختلفة و هذا نتيجة تطور نشاطها الاقتصادي و تعدد مجالاتها ، مما أصبح يستدعي كإجراء وقائي تدقيق الحسابات لاكتشاف الأخطاء و الغش و التلاعبات ، و هذا هو دور محافظ الحسابات بمهنيته و صفة الحياد و الموضوعية لإيصال مختلف التقارير إلى مرؤوسي هذه الشركات ، و من هنا نبرز أهمية دور محافظ الحسابات في التدقيق و إبراز الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة و عليه ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

- المبحث الأول : ماهية محافظ الحسابات .

- المبحث الثاني : ماهية التدقيق .

- المبحث الثالث : منهجية عمل محافظ الحسابات .

### المبحث الأول: ماهية محافظ الحسابات

خصصنا هذا المبحث إلى تعريف محافظ الحسابات ، مهامه و مدى تأثيرها في تحديد أتعابه و شروط الالتحاق بهذه المهنة و إجراءات تعيينه .

#### المطلب 1 : تعريف محافظ الحسابات

خلال بحثنا وجدنا عدة تعريفات قدمت لمحافظ الحسابات نذكر بعض منها :

التعريف الأول : عرفت المادة 22 من الجريدة الرسمية لمحافظ الحسابات " يعد محافظ حسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته ، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به." <sup>1</sup>

التعريف الثاني : عرف القانون التجاري محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكرر 4 على انه : " الشخص الذي يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين ، حسب الحالة ، و في الوثائق المرسلة إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسة و حساباتها ، و يصادق على انتظام الجرد وحسابات المؤسسة و الموازنة ، و صحة ذلك و يتحقق مندوبو الحسابات إذا ما لم تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين." <sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن تلخيص تعريف محافظ الحسابات في ما يلي : إن محافظ الحسابات في الجزائر هو كل شخص مؤهل علميا و عمليا لممارسة مهنة التدقيق و المراجعة في حسابات المؤسسة ، و من خصائصه المتمتع بالاستقلالية التامة ، و من بين مهامه مراقبة الحسابات و فحص القوائم المالية و التعبير عن رأيه بشكل حيادي عن طريق التقارير

#### المطلب 2 : مهام محافظ الحسابات و مدى تأثيرها في تحديد الأتعاب

##### الفرع الأول: مهام محافظ الحسابات

لمحافظ الحسابات عدة مهام من بينها:

يضطلع محافظ الحسابات من المادة 23 من الجريدة الرسمية بالمهام الآتية:

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة و مطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة و كذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية و ممتلكات الشركات و الهيئات.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 10-01 ، المؤرخ في 2010/07/11 ، العدد 42 ، المادة 22 ، الصفحة 7 .

<sup>2</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، القانون التجاري ، مطبوعات 2007 ، الجزائر ، الصفحة 118 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

- يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص.
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة و مجلس المديرين أو المسير
- يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها و المؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات و الهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة.
- يعلم المسيرين و الجمعية العامة أو هيئة المداولة المؤهلة ، بكل نقص قد يكشفه أو اطلع عليه ، و من طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة .

و تخص هذه المهام فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة و مراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها دون التدخل في التسيير.

1

### الفرع الثاني : أتعاب محافظ الحسابات

- تحدد الجمعية العامة أو الهيئة المؤهلة المكلفة بالمداولات ، أتعاب محافظ الحسابات في بداية مهمته .
- لا يمكن محافظ الحسابات أن يتلقى أي أجر أو امتياز مهما يكن شكله ، باستثناء الأتعاب و التعويضات المنفقة في إطار مهمته و لا يمكن احتساب الأتعاب في أي حال من الأحوال ، على أساس النتائج المالية المحققة من الشركة أو الهيئة المعنية.<sup>2</sup>

### المطلب 3 : شروط الالتحاق بالمهنة و إجراءات تعيينه

#### الفرع الأول : شروط الالتحاق بالمهنة

لممارسة مهنة الخبير المحاسب أو مهنة محافظ الحسابات أو مهنة المحاسب المعتمد حسب المادة 8 من الجريدة الرسمية ، يجب أن تتوفر الشروط الآتية :

1\_ أن يكون جزائري الجنسية

2\_ أن يجوز شهادة لممارسة المهنة على النحو الآتي :

بالنسبة لمهنة محافظ الحسابات ، أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترفا بمعادلتها.

3\_ أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية و السياسية.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، مرجع سابق ، العدد 42 ، المادة 23 ، الصفحة 7.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المرجع نفسه ، المادة 37 ، الصفحة 8 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

4\_ أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة

5\_ أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية و أن يكون مسجلا في المصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا القانون .

6\_ أن يؤدي اليمين المنصوص عليها في المادة 6 " اقسام بالله العلي العظيم أن أقوم بعملتي أحسن قيام و أتعهد أن اخلص في تأدية وظيفتي و أن اكرم سر المهنة و اسلك في كل الأمور سلوك المتصرف المحترف الشريف ، و الله على ما أقول شهيد " تمنح الشهادات و الإجازات المذكورة في الشرط 2 من معهد التعليم المختص التابع للوزير المكلف بالمالية ، أو المعاهد المعتمدة من طرفه .

لا يمكن الإلتحاق بمعهد التعليم المختص أو المعاهد المعتمدة إلا بعد إجراء مسابقة للمرشحين الحائزين شهادة جامعية في الاختصاص تحدد عن طريق التنظيم.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : إجراءات تعيين محافظ الحسابات

حسب المادة 4 ، 5 و 6 من الجريدة الرسمية:

المادة 4 " ينشأ مجلس وطني للمحاسبة تحت سلطة الوزير المكلف بالمالية و يتولى مهام الاعتماد و التقييس المحاسبي و تنظيم و متابعة المهن المحاسبية

يضم المجلس ثلاثة أعضاء منتخبين عن كل تنظيم مهني على الأقل

تحدد باقي تشكيلة أعضاء المجلس و تنظيمه و سيره عن طريق التنظيم."

المادة 5 " تنشأ لدى المجلس الوطني للمحاسبة اللجان المتساوية الأعضاء الآتية :

\_ لجنة تقييس الممارسات المحاسبية و الواجبات المهنية

\_ لجنة الاعتماد

\_ لجنة التكوين

\_ لجنة الانضباط و التحكيم

\_ لجنة مراقبة النوعية

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، مرجع سابق ، المادة 8 ، الصفحة 5 .

تحدد تشكيلة هذه اللجان و صلاحياتها عن طريق التنظيم "

المادة 6 " يؤدي الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد بعد الاعتماد و قبل التسجيل في المصنف الوطني أو في الغرفة الوطنية أو في المنظمة الوطنية و قبل القيام بأي عمل ، اليمين أمام المجلس القضائي المختص إقليميا محل تواجد مكاتبتهم بالعبارات الآتية :

اقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعمل عملي أحسن قيام و أتعهد أن اخلص في تأدية وظيفتي و أن اكنم سر المهنة و اسلك في كل الأمور سلوك المتصرف المحترف الشريف ، و الله على ما أقول شهيد .

يحرر محضر بذلك طبقا للأحكام السارية المفعول . " 1

### المبحث الثاني : ماهية التدقيق

بعد التطرق لمحافظ الحسابات كان لا بد أن نبين و نعرف التدقيق ، نشأته ، أنواعه ، أهدافه و أهميته لكي تكون نظرتنا كاملة في التدقيق و كذلك محافظ الحسابات .

#### المطلب 1 : تعريف التدقيق

#### الفرع الأول : نشأة التدقيق

نشأت مهنة تدقيق الحسابات نتيجة للحاجة إلى التحقق من صحة المعلومات المحاسبية و التأكد من مطابقة تلك المعلومات للواقع ، و قد دلت الوثائق التاريخية على أن قدماء المصريين و اليونان هم أول من وجد مهنة تدقيق الحسابات للتأكد من صحة الحسابات العامة ، و كلمة تدقيق الحسابات ( AUDITING ) مشتقة من التعبير اللاتيني ( AUDIRE ) و الذي يعني الاستماع ، و قد كانت عملية تدقيق الحسابات في بداياتها تتم عن طريق استماع المدقق إلى ما اجري من قيود لإثبات صحة البيانات المحاسبية الخاصة بالأنشطة الحكومية تم اتسعت بعد ذلك لتشمل المشروعات المختلفة في القطاع الخاص بالإضافة إلى القطاع الحكومي .

و قد ظهرت أول منظمة مهنية في مجال تدقيق الحسابات في فينسيا عام 1581 حيث تأسست كلية ( ROXONATI ) و كانت هذه الكلية تتطلب النجاح في الامتحان الخاص بالمهنة بالإضافة إلى ست سنوات تدريبية ليصبح الشخص خبيرا في مهنة المحاسبة ، و في عام 1773 أصبحت مهنة تدقيق الحسابات مهنة مستقلة في بريطانيا عندما نشأت جمعية المحاسبين القانونيين عام 1854 ، و كان لصدور قانون الشركات البريطاني عام 1862 و الذي نص على وجوب التدقيق بهدف حماية المستثمرين من تلاعب الشركات بأموالهم ، أن ساهم بزيادة الاهتمام بمهنة تدقيق الحسابات و انتشارها ، و بعد بريطانيا تبعتها فرنسا عام 1881 و الولايات المتحدة الأمريكية عام 1882 و ألمانيا 1896 و كندا 1902 عام و استراليا عام 1904 و فنلندا عام

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 10-01 ، المؤرخ في 29 يونيو سنة 2010 ، العدد 42 ، المادة 4 ، 5 ، 6 ، الصفحة 4 ، 5 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

1911 ، و تتابعت بعد ذلك معظم دول العالم حتى لا يكاد يخلو بلد في العالم اليوم من تنظيم لمهنة تدقيق الحسابات ، و على هذا الأساس نشأت مهنة المراجعة تدقيق الحسابات لمساعدة المنشأة أو المؤسسة على تلبية هذه المتطلبات في كثير من الدول .<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : تعريف التدقيق

لقد تعددت تعريفات التدقيق في مختلف المراجع نذكر منها :

**التعريف الأول :** التدقيق و بصورة رئيسية فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل و محايد لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها و حجمها أو شكلها القانوني ، و قد عرف اتحاد المحاسبين الأمريكيين التدقيق بأنه " إجراءات منظمة لأجل الحصول على الأدلة المتعلقة بالإقرارات (الأرصدة) الاقتصادية و الأحداث و تقييمها بصورة موضوعية ، لتحديد درجة العلاقة بين هذه الإقرارات و مقياس معين و إيصال النتائج إلى المستفيدين".<sup>2</sup>

**التعريف الثاني :** أصدرت جمعية المحاسبة الأمريكية عام 1972 مفهوما آخر للتدقيق لا يزال هو المفهوم السائد حتى الآن ، حيث عرفته بأنه " عملية منتظمة للحصول على أدلة إثبات متعلقة بنتائج الأحداث و الأنشطة الاقتصادية ، و تقييمها بطريقة موضوعية لتحديد مدى التطابق بين هذه النتائج و المعايير المحددة و إيصال النتائج إلى المستخدمين المعنيين".<sup>3</sup>

**التعريف الثالث :** عرف "BRAY" التدقيق بأنه " عملية منتظمة و موضوعية للحصول على أدلة مرتبطة بتأكيدات الإدارة عن البيانات المالية للمنشأة ، و تقييم هذه الأدلة بطريقة موضوعية بهدف التحقق من مدى مطابقة هذه التأكيدات للمعايير المحددة تم تواصل النتائج إلى الجهات ذات العلاقة".<sup>4</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استخلاص أن التدقيق هو عمليات فحص يقوم بها شخص مستقل من أجل الإدلاء برأي في محايد عن صحة معلومات القوائم المالية و درجة تطابقها بالنسبة للدفاتر .

<sup>1</sup> - تامر مزيد رفاعه ، أصول تدقيق الحسابات و تطبيقاته مع دوائر العمليات في المنشأة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية، عمان ، 2018 ، الصفحة 18 ، 19.

<sup>2</sup> - عصام نعمة قريط ، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية ، عمان ، الطبعة الثانية ، 2006 ، الصفحة 20.

<sup>3</sup> - الدكتور رزق أبو زيد الشحنة ، تدقيق الحسابات ( مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية ) ، دار وائل للنشر ، مملكة الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2015 ، الصفحة

. 24

<sup>4</sup> - رزق أبو زيد الشحنة ، تدقيق الحسابات ( مدخل معاصر وفقا للمعايير التدقيق الدولية ) ، المرجع نفسه ، الصفحة 25.



### المطلب 2 : أنواع التدقيق و أهدافه

#### الفرع الأول : أنواع التدقيق

يمكن تبويب التدقيق إلى عدة أنواع أساسية حسب نوع العمل الذي يتم من خلاله سواء كان هذا العمل مرتبط بالتشغيل الإداري ، و يتم تناول هذه الأنواع كما يلي :

#### أ - أنواع التدقيق الأساسية :

يمكن تبويب أنواع التدقيق الأساسية إلى ثلاثة أنواع هي : التدقيق التشغيلي و تدقيق الالتزام ، و تدقيق القوائم المالية

**1** التدقيق التشغيلي : يعتبر هذا النوع من التدقيق هو التطور الطبيعي للتدقيق المالي و إن كان يتجاوز من حيث النطاق ، حيث يهتم بتدقيق الأنشطة التشغيلية المتعلقة بعمليات و سياسات و إجراءات المنشأة للحكم على مدى كفاءتها و انتظامها و مدى فاعليتها و مقارنتها بالأهداف المحددة مسبقا ، و إعداد التقرير و تقديم التوصيات اللازمة للإدارة بشأنها لتحسين عمليات المنظمة : و من الأمثلة على هذا النوع من التدقيق :

\_\_ تدقيق الإجراءات المتعلقة بتشغيل عمليات المنشأة ، مثل تدقيق إجراءات إعداد الموازنات التقديرية ، و تدقيق إجراءات تقييم رأس المال العامل .

\_\_ تدقيق إدارة موارد المنشأة المتاحة : مثل تدقيق إدارة أصول و معدات المنشأة و تدقيق إدارة رأس المال البشري .

\_\_ تقييم دقة و كفاءة و معالجة عمليات الرواتب في نظام الكمبيوتر .

**2** - تدقيق الالتزام : يعرف هذا النوع من التدقيق بأنه عملية يتم إجراؤها لتحديد ما إذا كانت الجهة الخاضعة للتدقيق تلتزم بقواعد و إجراءات محددة مسبقا أو وفقا لضوابط موضوعة بواسطة سلطة اعلي ، كما في حالة :

\_\_ تحديد ما إذا كان موظفي المحاسبة يتبعون إجراءات مسبقة من قبل مراقب الشركة

\_\_ تدقيق معدلات الأجور للالتزام بقوانين الحد الأدنى للأجور

\_\_ دراسة الاتفاقيات التعاقدية مع البنوك و غيرها من المقرضين للتأكد من مدى التزام الشركة للمتطلبات القانونية .

**3** - تدقيق القوائم المالية : و هو التدقيق الخارجي الذي يتم من قبل مدقق حسابات خارجي مستقل تقوم الإدارة بتعيينه لفحص البيانات و القوائم المالية للمنشأة ، و إبداء رأيه في مدى عدالتها و تعبيرها عن حقيقة المركز المالي و نتيجة النشاط للمنشأة خلال فترة محددة ، و إصدار تقريره النهائي لخدمة المستخدمين المعنيين .

### ب - أنواع التدقيق الأخرى :

يمكن تقسيم التدقيق من حيث القائم بعملية التدقيق إلى نوعين أساسيين هما : التدقيق الخارجي و التدقيق الداخلي :

#### 1- التدقيق الخارجي :

يتم هذا التدقيق من قبل طرف خارجي مستقل عن إدارة المنشأة تقوم الإدارة بتعيينه لإجراء عملية التدقيق ، و إبداء رأيه الفني المحايد حول عدالة القوائم المالية و إصدار تقريره النهائي عن هذه العملية، و أهم ما يتميز به هذا النوع من التدقيق :

\_\_ استقلال المدقق عن المنشأة التي يقوم بتدقيق حساباتها.

\_\_ اهتمام المدقق بالبحث و الكشف عن الأمور المادية.

\_\_ إجراء الفحص باستخدام أسلوب العينات.

\_\_ إبداء الرأي الفني المحايد في البيانات المالية للمنشأة .

#### 2- التدقيق الداخلي :

يمثل التدقيق الداخلي أداة مستقلة تعمل من داخل المنشأة للتحقق من تطابق السياسات و الإجراءات مع ما هو مخطط لها ، و إن نظام الرقابة الداخلية يعمل بكفاءة لتحقيق أهداف الإدارة.

كما يعمل التدقيق الداخلي على تزويد الإدارة بالمعلومات المستمرة التي تؤكد على :

\_\_ دقة أنظمة الرقابة الداخلية.

\_\_ الكفاءة التي يتم بها التنفيذ الفعلي للمهام داخل كل قسم من أقسام المنشأة.

\_\_ كيفية و كفاءة الطريقة التي يعمل بها النظام الحاسبي ، و ذلك كمؤشر يعكس صدق نتائج العمليات و المركز المالي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رزق أبو زيد الشحنة ، مرجع سابق ، الصفحة 42 ، 43 ، 44 ، 45 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

### الفرع الثاني : الفرق بين التدقيق الخارجي و التدقيق الداخلي

#### الجدول رقم (1-1) يمثل الفرق بين التدقيق الخارجي و التدقيق الداخلي

أوجه الاختلاف	التدقيق الخارجي	التدقيق الداخلي
1 من حيث الهدف	إبداء الرأي الفني المحايد في مدى عدالة البيانات و القوائم المالية و تعبيرها عن حقيقة المركز المالي و نتيجة النشاط خلال فترة محددة ، و إصدار التقرير النهائي لخدمة المستخدمين المعنيين (الملاك و الأطراف الخارجية الأخرى) .	التحقق من تطابق السياسات و الإجراءات مع ما هو مخطط لها، و أن نظام الرقابة الداخلية يعمل بكفاءة ، لتحقيق أهداف الإدارة ، و تزويدها بالمعلومات المستمرة .
2 القائم بالتدقيق	يقوم به شخص مهني مستقل محايد من خارج المشروع ، يتم تعيينه بواسطة الملاك أو أعضاء مجلس الإدارة .	موظف من داخل الهيكل التنظيمي للمشروع و يعين بواسطة الإدارة .
3 من حيث الاستقلال	يتمتع باستقلال كامل عن الإدارة في عملية الفحص و التقييم و إبداء الرأي .	غير مستقل ، حيث يخضع جهاز التدقيق الداخلي إلى ضغوط مادية باعتبارهم موظفين بالمنشأة ، و لا يتمتعون بالحياد و الإستقلال في الرأي .
4 من حيث المسؤولية	مسؤول أمام الملاك ، و لذلك يقدم تقريره عن نتائج الفحص ، و رأيه الفني المحايد عن القوائم المالية إليهم.	مسؤول أمام الإدارة ، و لذلك يقدم تقريره بنتائج الفحص و الدراسة إلى المستويات الإدارية العليا.
5 من حيث نطاق العمل	يحدد ذلك كتاب التعيين و معايير التدقيق المتعارف عليها ، بالإضافة إلى القوانين المنظمة لمهنة التدقيق .	تحدد الإدارة نطاق العمل ، و لذلك يتحدد هذا النطاق وفقا للمستويات التي تعهد بها الإدارة للمدقق الداخلي .
6 من حيث توقيت الأداء	يتم أداء الفحص غالبا مرة واحدة في نهاية السنة المالية، و قد يكون على فترات منتظمة خلال السنة .	يتم الفحص بصورة مستمرة على مدار أيام السنة .

المصدر : رزق أبو زيد الشحنة ، تدقيق الحسابات ( مدخل معاصر وفقا للمعايير التدقيق الدولية ) ، المرجع نفسه ، الصفحة 47 .

### الفرع الثالث : أهداف التدقيق

#### الأهداف التقليدية :

- التأكد من صحة و دقة البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر و السجلات المحاسبية و المستندات المؤيدة للعمليات .
- اكتشاف ما قد يوجد من غش و أخطاء و تلاعب و تزوير ، في العمليات و الأحداث المسجلة و تقليل فرص ارتكابها .
- الحصول على رأي فني محايد ، يقوم على مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر و السجلات ، على ضوء أدلة و قرائن إثبات متعارف عليها في مهنة تدقيق الحسابات .

#### الأهداف المعاصرة :

- اهتمت بالأهداف التقليدية و تعددت هذه الأهداف ، بإضافة (مهام) جديدة لعملية تدقيق الحسابات هي :
- اشتغال أهداف تدقيق الحسابات على تدقيق الأهداف المخططة و القرارات المتخذة لتحقيق هذه الأهداف و أيضا المعلومات التي اتخذت على أساسها القرارات .
- اشتغال الأهداف على تدقيق كافة الأحداث و الوقائع المالية و غير المالية ، أي للنظام المحاسبي بشقيه المالي و الإداري باعتبار أن الوحدات الاقتصادية تعمل داخل الهيكل الاقتصادي للدولة
- تقييم أدلة و قرائن الإثبات و اختيار الموضوعي منها ، للتأكد و التحقق من عدالة القوائم المالية .
- تحول أسلوب تدقيق الحسابات من تدقيق الحسابات حول المحاسب ، إلى تدقيق الحسابات من خلال المحاسب الإلكتروني.
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية ، عن طريق محو الإسراف و ذلك من خلال تطبيق تدقيق الحسابات باستخدام معايير الجودة العالية<sup>1</sup>.

### المطلب 3 : أهمية التدقيق

- يلعب التدقيق دورا مهما في الأوساط المالية و الأوساط الحكومية الاقتصادية .
- المعلومات المالية التي تعتمد عليها و تثق بها ضرورة لأي مجتمع و المستثمر يتخذ قرارات الشراء و البيع لاستثماراته ، البنوك تتخذ قرارات إعطاء القروض و السلطات الضريبية تقوم باحتساب الدخل الخاضع لضريبة الدخل و مبلغ الضريبة و دخول و خروج شريك في شركات التضامن و معرفة مبلغ التركات و ضريبة الإرث في حالة الوفاة ، كل هذه الأمور و غيرها تعتمد على

<sup>1</sup> - محمد فضل سعد ، خالد راغب الخطيب ، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات ، دار كنوز للفرقة العلمية للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية ، عمان ، 2009 م ، الصفحة

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

معلومات جهزت أو حضرت من قبل الآخرين ، هذه الجهات ربما تتضارب مصالحها مع مصالح الجهات المستفيدة من هذه المعلومات ، و لهذا نشأت الحاجة إلى خدمة المدقق المستقل و المحايد هذا الشخص المستقل و المحايد سيقوم بإعلام الأطراف الأخرى إن كانت هذه البيانات و المعلومات المالية تمثل باعتماد أو بوضوح و من جميع جوانبها المادية للمركز المالي كما هو بتاريخ معين و النشاط للسنة أو الفترة المنتهية بذلك التاريخ.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : منهجية عمل محافظ الحسابات

إن محافظ الحسابات مجبر على إتباع مجموعة من الخطوات و المراحل للتأكد من سلامة و صحة المعلومات المقدمة في القوائم المالية .

#### المطلب 1 : مراحل عمل محافظ الحسابات

#### الفرع الأول : فهم و معرفة تفاصيل المؤسسة

قبل الشروع في التدقيق يجب على المدقق معرفة معلومات حول المؤسسة أما نوعية و كمية هذه المعلومات فتحددان حسب أهداف و مسؤوليات المدقق .

#### **1 البحث عن المعلومات :**

و تنقسم بدورها إلى مرحلتين على حسب نوع المعلومات :

أ\_ الأشغال الأولية : هي خطوة يطلع من خلالها المدقق على الوثائق الخارجية عند المؤسسة مما يسمح له بالتعرف على محيطها و معرفة القوانين و التنظيمات الخاصة بالقطاع .

و ما كتب حول خصوصياته و حول مهنة المؤسسة أحيانا مما يمكنه من استخراج معايير المقارنة ما بين مؤسسات القطاع .

ب \_ الاتصالات الأولية مع المؤسسة : يتعرف المدقق من خلال هذه الخطوة على المسؤولين و مسيري مختلف المصالح و يجري حوارا معهم و مع من سيشغل معهم أكثر من غيرهم أثناء أداءه للمهمة كما يقوم بزيارات ميدانية من خلالها على أماكن المؤسسة ، نشاطاتها و وحداتها ، إضافة إلى ذلك عليه الإطلاع على الوثائق و المستندات الموجودة على مستوى المؤسسة و معرفة السياسات العامة للمؤسسة و الاستراتيجيات و الآفاق المستقبلية و كذا الوسائل و التقنيات المستخدمة في الأنشطة و كذا في التسيير و الإدارة و كل معلومة يمكن أن تنفيذ المدقق و تؤثر على المؤسسة و تخلق مناطق خطر فيها ، لأن كل المعطيات و الحسابات ما هي إلا انعكاس للحقائق القانونية و الإجتماعية التي تعيش فيها المؤسسة و عليه فلا بد من أخذها في الحسبان عند التقييم .

<sup>1</sup> - الدكتور عصام نعمة قريط ، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية ، مرجع سابق ، الصفحة 20 .

### 2 تحديد الأهداف المهمة :

إن حجم المؤسسة و تعدد الأنشطة التي غالبا ما تكون معقدة و مركبة كما أنها قد تكون موزعة عبر مناطق جغرافية مختلفة لذا فمن المستحيل تدقيق و فحص كل العمليات المتعلقة بالمؤسسة و انطلاقا من إمام شامل لبعض المعلومات العامة حول المؤسسة يستطيع المدقق تحديد أهداف المراجعة فكل خطة من مهمته لا بد أن تندرج ضمن هدف معين و واضح للأسباب سابقة الذكر . و بناء على ما سبق سيحدد المدقق العمليات الأكثر عرضة للخطر و التركيز على العناصر التي تكثر فيها الأخطاء هذا و يمكن حصر فيما يلي أخطار الوقوع في الخطأ أثناء تنفيذ العمليات أو عند المتابعة و المراقبة له .

أخطار جوهرية : و تعرف من طرف لجنة معايير التدقيق على أنها : احتمال تأثير رصيد حساب أو مجموعة عمليات لأخطاء قد تكون مادية فردية أو عن تجميعها مع أخطاء لأرصدة أو مجموعة عمليات بفرض انه لا يوجد نظام الرقابة الداخلية و ترتبط هذه المخاطر بطبيعة العمل و بيئته و طبيعة أرصدة الحسابات أو مجموعة من المعاملات .

مخاطر الرقابة : كما تعرف للجنة مخاطر الرقابة بأنها : خطر أخطاء البيانات التي يمكن أن تحدث لرصيد حساب أو مجموعة عمليات و التي يمكن أن تكون مادية منفردة أو عندما يتم تجميعها مع أخطاء بيانات أخرى لأرصدة أو عمليات ، و هي الأخطاء التي سوف لا يمكن منعها أو اكتشافها و تصحيحها في الوقت المناسب بواسطة أنظمة المحاسبة و الرقابة الداخلية . مخاطر الاكتشاف : كما تعرف للجنة بأنها : المخاطر الناتجة عن أخطاء البيانات و التي لا يمكن يكتشفها المدقق عند قيامه بالإجراءات التفصيلية و التي تكون موجودة في رصيد حساب أو مجموعة عمليات و التي يمكن أن تكون مادية منفردة أو عند تجميعها مع أخطاء بيانات أخرى للأرصدة أو العمليات .

هذا و تختلف الأهداف المسطرة حسب نوعية المهمة ، بمعنى آخر إما أن يكون التدقيق داخلي أو خارجي ( محافظ الحسابات ) أو حسب طرق تدخلاتها فمحافظ الحسابات له أهداف غير محددة فعليه أن يتحقق من صحة كل الحسابات المالية و المحاسبية أما المدقق الداخلي فغالبا ما يكون له مخطط سنوي يراجع فيه الوظائف التي تعاني من صعوبات مراقبة عملية مجرد أو التنظيم الداخلي لمصلحة معينة ، فهي كلها أهداف تضعها مصلحة التدقيق الداخلي ضمن البرنامج أو الإستراتيجية المحددة مسبقا من الإدارة العامة .

و في الأخير مهما كانت المهمة التي كلف المدقق فإن المعرفة العامة حول المؤسسة هي مرحلة تمهيدية قبل تقييم نظام الرقابة الداخلية للكشف عن مواطن القوى و الضعف في المؤسسة و من خلال ذلك يضع المدقق خطة للعمل و توجيه صحيح لبرنامج التدخلات و التحقيقات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد قايد نور الدين ، التدقيق المحاسبي وفق المعايير الدولية ، دار الجنان للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية ، عمان ، الطبعة الأولى ، 1432 هـ ، 2015 م ، الصفحة 59 ، 60 ، 61 .

### الفرع الثاني : تقييم نظام الرقابة الداخلية

لقد سبق تعريف نظام الرقابة الداخلية على انه مجموعة ضمانات تساهم في التحكم في المؤسسة و عليه لا بد من تقييم كل طرق العمل و الإجراءات و التعليمات المعمول بها قصد الوقوف على آثارها في الحسابات و القوائم المالية إذ تعتبر هذه العملية عبارة عن أساس مهمة مراجعة فمن خلالها يتضح مصداقية نظام المعلومات في المؤسسة ، فإذا كان نظام الرقابة الداخلية في هذه الأخيرة قائم على أسس صحيحة و يدقق بشكل يضمن الدقة و الفعالية لكل العمليات المحققة ، و يعتبر نظام المعلومات لهذه المؤسسة محل ثقة و سيؤدي حتما للقرار السليم .

و في تقييمه لنظام الرقابة الداخلية في أي مؤسسة لا بد له بإتباع خمس خطوات هي كالآتي :

1\_ جمع الإجراءات : يتعرف المدقق على نظام الرقابة من خلال جمعه للإجراءات المكتوبة و تدوينه للملخصات لها ( المكتوبة و الغير المكتوبة ) ، إن نظام الرقابة الداخلية نظام شامل و حسب النظرية العامة للنظم فإنه يتكون من أنظمة جزئية خاصة بمختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة و كل نظام جزئي و حسب نفس النظرية يمكن أن يجزأ إلى أنظمة جزئية أخرى .

2\_ اختبارات الفهم : يحاول المحافظ أثناء هذه الخطوة فهم النظام المتبع و عليه أن يتأكد من فهمه و ذلك عن طريق قيامه باختبارات الفهم و التطابق أي أن يتأكد بأنه فهم كل أجزائها و أحسن تلخيصه لها بعد تتبعه لإجراءات القيام بالعملية فعلا . إن القيام بهذا الاختبار يعتبر ذا أهمية محدودة ، الهدف منه هو تأكد المحافظ من أن الإجراء موجود و موجود و انه أحسن تلخيصه و ليس الهدف منه التأكد من حسن تطبيقه.

3\_ التقييم الأولي للرقابة الداخلية : بالاعتماد على الخطوتين السابقتين يتمكن المدقق من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية باستخراجه مبدئيا لنقاط القوة و نقاط الضعف تستعمل هذه الخطوة غالبا استمارات مختلفة أي استمارات تتضمن أسئلة تكون الإجابة عليها إما ب : نعم أي ايجابي أو لا أي سلمي و عليه يستطيع المدقق في نهاية هذه الخطوة تحديد نقاط قوة النظام و نقاط ضعفه و ذلك من خلال التصور أي من الناحية للنظام محل الدراسة .

4\_ اختبارات الاستمرارية : يتأكد المدقق من خلال هذا النوع أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي هي فعلا نقاط قوة مطبقة في الواقع و بصفة مستمرة و دائمة .  
يحدد حجم هذه الاختبارات بعد الوقوف على الأخطار التي يحتمل وقوعها عند دراسة الخطوات السابقة لها كما تعتبر دليل إثبات على حسن السير خلال الدورة .

5\_ التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية : باعتداده على اختبارات الاستمرارية السابقة الذكر يتمكن المدقق من الوقوف على ضعف النظام و سوء تسييره عند اكتشاف سوء تطبيق أو عدم تطبيق نقاط القوة ، هذا بالإضافة إلى نقاط الضعف التي توصل إليها عند التقييم الأولي لذلك النظام .

و أخيرا تدعى مرحلة المعرفة العامة للمؤسسة و تقييم نظام الرقابة الداخلية فيها فالمرحلة الأولى لمهمة التدقيق حيث تتوجه من خلالها التحقيقات و الفحوص إلى ما هو مهم و أساسي للكشف عن حقائق النظام كما تتحدد الأهداف المنتظرة من التدقيق .  
و هذا يمكن حصر نتائج المرحلة الأولى فيما يلي :

- تحديد العمليات الأكثر عرضة للخطر .

- تقييم درجة أهمية هذه المخاطر .

- إعداد برنامج و خطة للتحقيق و التدقيق .

و هكذا يتم التقارب بين المؤسسة و المدقق بشكل صحيح و ديناميكي ، مما سيؤدي إلى إعداد خطة بحث متوازنة و فعالة تجنب المدقق تضيق الوقت للتخفيض من تكاليف مهمة التدقيق<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : إعداد ملفات العمل

إن صفة الديمومة لمهمة محافظ الحسابات تفرض عليه مسك ملفين أساسيين مهمين و ضروريين للقيام بالعمليات اللازمة و يسمحان لمحافظ الحسابات بما يلي :

\_\_ هيكلية مهمة المراقبة و التأكد من جمع كل العناصر الضرورية للإدلاء برأي مدعم حول الحسابات السنوية التي فحصها

\_\_ وجود مستمر لبطارية معلومات دائمة حول المؤسسة محل المراجعة خلال كل مدة العهدة و خلال مدة تجديدها إن تم ذلك

\_\_ الاحتفاظ و تقديم عند الضرورة ، دليل على الأعمال المنجزة ، العنايات و الوسائل المستعملة للوصول إلى تكوين رأي حول درجة انتظام و صدق الحسابات السنوية .

\_\_ أن يكون مسلكه مطابق لمعايير الأداء المهني المقبولة على المستوى الجهوي و الدولي .

\_\_ الإشراف على الأعمال المنجزة من طرف مساعديه .

يتمثلان هذين الملفين في الملف الدائم و الملف السنوي :

#### **1\_ الملف الدائم :**

يتضمن الملف الدائم كل الوثائق المستعملة طوال مدة العهدة أو تجديدها .

شكل و محتوى الملف الدائم : محتوى و كيفية تصنيف هذا الملف تابعان لخصوصيات الشركة محل المراجعة و كذا التنظيم

الداخلي لمكتب محافظ الحسابات و مع ذلك يمكن أن يتضمن الفصول الآتية حيث نرسم فيما يلي للملف الدائم بالحرف "د"

د\_1\_ عموميات حول الشركة محل المراجعة : بطاقة فنية لها ولوحدها ، التنظيم العام ، الوثائق العامة .

د\_2\_ الرقابة الداخلية : كل الوثائق التي تسمح بتقييم دقة و مصداقية الرقابة الداخلية و المخاطر العامة مثل توزيع المهام ،

استمارات الرقابة الداخلية .

د\_3\_ معلومات محاسبية و مالية : مخططات و أدلة محاسبة مستعملة ، إجراءات محاسبية ، خريطة تنظيمية للمصالح المحاسبية ،

حجم العمليات بحسب طبيعتها ، طرق و إجراءات تقييم و عرض الحسابات ، الحسابات السنوية للدورات الثلاث الأخيرة ،

السياسة المالية ، وضعية الخزينة و التمويل ، النسب المالية المعتمدة

<sup>1</sup> - أحمد قايد نور الدين ، التدقيق المحاسبي وفق المعايير الدولية ، المرجع نفسه ، الصفحة 61 ، 62 ، 63 .



## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

د\_4\_ معلومات قانونية ، جبائية و اجتماعية : القانون التأسيسي و وثائق أخرى قانونية ، قرار تعيين محافظ الحسابات و أدلة إثبات القيام بالواجبات القانونية المتعلقة بتعيينه ، قائمة المساهمين و أسهم كل منهم ، وثيقة متعلقة بالنظام الضريبي و الاجتماعي للشركة ، تقارير محافظي الحسابات السابقين .

د\_5\_ خصوصيات اقتصادية و تجارية : قطاع النشاط ، شرح مختلف الدورات ، موقع المؤسسة في التخصص و في السوق ، الزبائن و السياسة التجارية .

د\_6\_ معلومات حول المعلوماتية : خريطة تنظيمية لمصلحة المعلوماتية ، الأنظمة المستعملة ، البرامج و الوثائق المطبوعة .

### 2 \_ الملف السنوي ( أو ملف المراجعة ) و تجديدها :

شكل و محتوى الملف السنوي : يمكن أن يتضمن الملف السنوي الفصول الآتية نرمز فيما يلي للملف السنوي بالحرف "س"

س\_1\_ تنظيم و تخطيط المهمة : البرنامج العام ، قائمة المتدخلين ، الرزنامة الزمنية و متابعة الأشغال ، جدول أوقات المتدخلين ، تواريخ تقديم التقارير .

س\_2\_ تقييم نظام الرقابة الداخلية : شرح الأنظمة ، فحص الرقابة الداخلية ، قوة و ضعف أنظمة و إجراءات الشركة محل المراجعة ، أوراق العمل ، خلاصة حول درجة الثقة الممنوحة للنظم و الإجراءات المعمول بها و أثرها على برنامج مراقبة الحسابات .

س\_3\_ مراقبة الحسابات السنوية : برنامج يتماشى و خصوصيات و مخاطر الشركة ، تفاصيل الأشغال المنجزة من تحاليل و تقنيات الصبر و معاينة الموجودات و الفحص المستندي و التقاطعات ، الوثائق المحصل عليها من المؤسسة أو من الغير و التي تبرز المبالغ و الحسابات التي تم فحصها ، حوصلة و تعاليق حول الأشغال المنجزة و الأخطاء المكتشفة و الخاتمة العامة من اجل المصادقة .

س\_4\_ تدقيقات خاصة أو قانونية : فحص الاتفاقيات المنظمة ، المصادقة على 5 أو 10 أجور العليا ، التصريح بالأعمال غير الشرعية إن وجدت إلى وكيل الجمهورية ، فحص الأحداث اللاحقة لتاريخ إقفال الميزانية و كل الوثائق المتعلقة بالتقارير الخاصة .

س\_5\_ وثائق عامة : الرسائل المتبادلة مع المؤسسة ، بيانات حول اجتماعات مجلس الإدارة و الجمعية العامة للمساهمين و

خاصة القرارات التي لها تأثير على حسابات الدورة ، المصادقات من المتعاملين و نسخ من المحاضر<sup>1</sup> .

1 - أ. سفا حلور شيد ، دكتور عنوش عاشور ، مهام و تقارير محافظ الحسابات ، مجلة اقتصاد جديد ، العدد 16 ، 2017 ، الصفحة 88 ، 89 .

### المطلب 2 : محافظ الحسابات و دوره في الرقابة الداخلية

#### الفرع الأول : وسائل نظام الرقابة الداخلية

**1\_ الخطة التنظيمية :** جمعت التعاريف السابقة على ضرورة وجود خطة تنظيمية تستجيب إلى جميع الأحوال إلى القرارات التي تتخذ ، محاولة توجيهها بما يخدم مصلحة و أهداف المؤسسة ، إذ تبنى هذه الخطة على ضوء تحديد الأهداف المستوحاة منها و على الاستقلال التنظيمي لوظائف التشغيل ، أي ما يحدد بوضوح خطوط السلطة و المسؤولية الإدارية للمدريبات التي تتكون منها المؤسسة ، و بالرغم من أن الاستقلال التنظيمي يتطلب الانفصال بين الوظائف إلا أن عمل جميع المدريبات يجب أن ينسق بحيث يؤدي إلى تدفق منتظم للمعلومات .

نشير في الأخير إلى أن العناصر الأساسية التي يجب أن تكون في الخطة التنظيمية هي كالاتي :

\_\_ تحديد الأهداف الدائمة للمؤسسة.

\_\_ تحديد الهيكل التنظيمي للمؤسسة ، و مختلف أجزائه مع إبراز العلاقة التسلسلية و المهنية بين مختلف الأنشطة.

\_\_ تحديد المسؤوليات بالنسبة إلى كل نشاط.

\_\_ تعيين حدود و رحابة المسؤوليات بالنسبة إلى كل شخص.

إلا أن مساهمة هذه الوسيلة في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية يكون عبر النقاط التالية :

\_\_ البحث عن فعالية و كفاءة العمليات التشغيلية .

\_\_ وجود وحدات قياس يمكن من تحديد نتائج الأنشطة المختلفة للمؤسسة سواء في وقت إحصائي أو مالي \_ حماية الأصول من خلال تقسيم العمل المهني داخل المؤسسة .

### 2\_ الطرق و الإجراءات :

تعتبر الطرق و الإجراءات من بين أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة من نظام الرقابة الداخلية فأحكام و فهم و تطبيق هاتين الوسيلتين يساعد على حماية الأصول ، العمل بكفاءة و الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة ، إذ تشتمل الطرق على طريقة الاستغلال ، الإنتاج ، التسويق ، تأدية الخدمات و كل ما يخص إدارة المؤسسة بالإضافة إلى الطرق المستعملة في المدريبات المختلفة الأخرى سواء من ناحية تنفيذ الأعمال أو طريقة استعمال الوثائق إلى غير ذلك من الطرق المستعملة ، كما قد تعمل المؤسسة على سن إجراءات من شأنها أن توضح بعض النقاط الغامضة أو تغيير إجراء معين بغية تحسين أداء المؤسسة و تمكين نظام الرقابة الداخلية من تحقيق أهدافه المرسومة.

### 3\_ المقاييس المختلفة :

تستعمل المقاييس المختلفة داخل المؤسسة لتمكين نظام الرقابة الداخلية من تحقيق أهدافه المرسومة في ظل إدارة تعمل على إنجاحه من خلال قياس العناصر التالية :

\_\_ درجة مصداقية المعلومات.

\_\_ مقدار النوعية الحاصل من العمليات الفعلية .

\_\_ احترام الوقت المخصص سواء لتحقيق مراحل الرقابة أو لعودة المعلومات المطابقة .

و في الأخير نشير إلى أن نظام الرقابة الداخلية تشتمل على صنفين من الرقابة :

\_\_ الرقابة الإدارية

\_\_ الرقابة المحاسبية

أ \_\_ الرقابة الإدارية : و هي تشتمل على خطة التنظيم و الوسائل و الإجراءات المختصة بصفة أساسية لتحقيق أكبر كفاءة إنتاجية ممكنة و ضمان تحقيق السياسات الإدارية ، إذ تشتمل هذه الرقابة على كل ما هو إداري ، سواء كانت برامج تدريب العاملين، طرق التحليل الإحصائي و دراسة حركة المؤسسة عبر مختلف الأزمنة ، تقارير الأداء ، الرقابة على الجودة و إلى غير ذلك من أشكال الرقابة .

ب \_\_ الرقابة المحاسبية : تعبر عن الخطة التنظيمية و كافة الإجراءات الهادفة إلى اختبار دقة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر و الحسابات و درجة الاعتماد عليها و الوقوف على سلامة المعالجة المحاسبية من جهة ، و من جهة أخرى العمل على حماية أصول المؤسسة<sup>1</sup> .

### الفرع الثاني : مقومات نظام الرقابة الداخلية

سوف نتطرق إلى مقومات نظام الرقابة من خلال العناصر التالية :

#### 1\_ الهيكل التنظيمي :

يراعي في تصميم هذا الهيكل العناصر التالية :

\_\_ حجم المؤسسة .

\_\_ طبيعة النشاط .

\_\_ تسلسل الاختصاصات .

\_\_ تحديد المديریات .

\_\_ تحديد المسؤوليات و تقسيم العمل .

\_\_ البساطة و المرونة .

\_\_ مراعاة الاستقلالية بين المديریات ( التي تقوم بالعمل ليست هي التي تحتفظ بالأصول ، و ليست هي التي تقوم بمحاسبة الأصول) .

#### 2\_ نظام المعلومات المحاسبية :

يعتمد على مجموعة متكاملة من الدفاتر و السجلات المحاسبية و دليل للحسابات يراعي في تصميمه تسيير إعداد القوائم المالية بأقل جهد ممكن و بأكثر دقة ممكنة يكون احد المقومات المدعمة لنظام الرقابة الداخلية .

يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبية وسيلة لتحقيق ما يلي :

\_\_ الرقابة على سجلات التشغيل و تنفيذ العمليات ، إذ أن هذه السجلات تمثل مصادر البيانات و تدفقها .

\_\_ تبويب البيانات و وضع دليل مبوب للحسابات .

\_\_ تصميم السجلات المحاسبية بطريقة مناسبة للرقابة .

<sup>1</sup> - محمد التهامي طواهر ، مسعود صديقي ، المراجعة و تدقيق الحسابات ( الإطار النظري و الممارسة التطبيقية ) ديوان المطبوعات الجامعية، 2006 ، الصفحة 86 ، 87 ،

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

بغية دعم نظام الرقابة الداخلية يجب أن يتوافر نظام المعلومات المحاسبية على العناصر الآتية :

— وجود مستندات داخلية كافية لتغطية كافة أوجه النشاط / كما توضح المسؤوليات.

— وجود دليل للإجراءات و السياسات المحاسبية .

— إعداد موازنات تخطيطية تفصيلية للعمليات و متابعة تنفيذها .

— وجود نظام تكاليف فعال (لمقياس الأداء الفعلي).

**3\_ إجراءات تفصيلية :** إن العمل التسلسلي للوظائف المختلفة داخل المؤسسة يدعو إدارة هذه الأخيرة إلى طرح إجراءات تفصيلية لتنفيذ الواجبات على مستوى المديرية المختلفة ، بحيث لا يقوم شخص واحد بالترخيص بالعمل و الاحتفاظ بالأصل و مسك السجلات ، أي أن لا يقوم بالعملية من أولها إلى آخرها ، و في هذا الإطار ينبغي على الإدارة تحديد نوع و كيفية القيام بالعملية داخل كل مديرية مما يسمح بعدم تداخل المهام و خلق رقابة ذاتية أو تلقائية أثناء تنفيذ العملية و ذلك بواسطة ما يحققه موظف من رقابة على موظف آخر ، إن هذا المقوم يسمح من تقليل فرص التلاعب و الغش و الخطأ و يمكن نظام الرقابة الداخلية من تحقيق أهدافه.

**4\_ اختيار الموظفين الأكفاء :** يراعي في اختيار الموظفين العناصر التالية :

— شهادات في ميدان العمل .

— خبرة تمكنه من التحكم في وظيفته.

— الالتزام بالسياسات المرسومة .

— احترام نظام التدريب.

كما يجب أن يوحد نظام عادل للحوافز و الترقية يثير حماس العاملين ، و يزيد من كفاءتهم الإنتاجية بغية تحقيق أهداف المؤسسة بشكل عام .

**5\_ رقابة الأداء :** تعمل إدارة المؤسسة من خلال تحديد أهدافها بوضوح في الخطة المرسومة على تحقيق هذه الأهداف بفعالية و

بما يكفل الالتزام بسياساتها غير أن الالتزام بمستويات الأداء قد لا يدوم طويلا مما ينتج انحرافات عن المستويات المرسومة ، لذلك ينبغي دراسة و وضع إجراءات كفيلة بتصحيحه و تتمثل في الآتي :

أ\_ الطريقة المباشرة : و تكون بالتدخل المباشر من المسؤول على العمل الذي ينفذه أعوانه.

ب\_ الطريقة غير المباشرة : و تكون باستعمال الأدوات المختلفة للرقابة ( ميزانيات تقديرية ، تكاليف معيارية ).

**6\_ استخدام كافة الوسائل الآلية :** إن استعمال الآلة الحاسبة و تاليه العمل المحاسبي بإدخال الإعلام الآلي ، من شأنه أن يدعم

نظام الرقابة الداخلية من حيث إن هذه التآليه توفر الآتي :

— دقة و سرعة المعالجة .

— سهولة الحصول على المعلومات.

— حماية الأصول بوجود برامج مساعدة .

— توفير الوقت .

\_\_ تدعيم العمل بكفاءة .

\_\_ خفض تكلفة المعالجة.

\_\_ التحكم في المعلومات .

إن تأمين مسار المعالجة الآلية للبيانات يكون من خلال :

ا\_ الالتحام : يجب أن يتم مسار المعالجة الآلية للبيانات وفق طرق و إجراءات منطقية منظمة و متجانسة

ب\_ الوقاية : يجب أن يخضع مسار المعالجة الآلية للبيانات إلى شكل منظم للرقابة ، بغية تدارك الأخطاء و الغش و إجراء

التصحيحات اللازمة<sup>1</sup>.

### المطلب 3 : إعداد التقارير

#### الفرع الأول : معايير إعداد التقرير

و تعتبر مرحلة إعداد التقارير المرحلة الأخيرة لعمل محافظ الحسابات

معايير إعداد تقرير محافظ الحسابات تتضمن العناصر التالية :

- يجب أن يوضح التقرير ما إذا كانت القوائم المالية قد تم تصورها و عرضها وفقا للقواعد و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

- يجب أن يوضح التقرير مدى ثبات المشروع على إتباع هذه المبادئ و القواعد المحاسبية المتعارف عليها.

- يجب أن تفصح القوائم المالية عن المركز المالي و نتيجة النشاط بطريقة ملائمة و إلا فيجب أن يتضمن التقرير الإيضاحات

اللازمة .

- يجب أن يشمل التقرير على إبداء الرأي في القوائم المالية كوحدة واحدة ، إن هذه المعايير تحدد الخطوط العريضة التي يسترشد بها

محافظ الحسابات عند إعداد التقرير الذي يتضمن رأيه الفني المحاييد فيما يتعلق بالقوائم المالية الختامية ، حيث أنها تعتمد إلى درجة

كبيرة عند تطبيقها على التقدير الشخصي<sup>2</sup>.

#### الفرع الثاني : أنواع التقارير

##### أولا : من حيث درجة الإلزام

تنقسم هذه التقارير إلى نوعين :

##### التقرير العام :

في مقدمة التقرير يقوم محافظ الحسابات بالتذكير بطريقة و تاريخ تعيينه ، التعريف بالكيان المعني ، ذكر تاريخ إفعال السنة

المالية المعنية ، الإشارة إلى أن القوائم المالية قد تم وقفها من طرف الجهاز المؤهل في الكيان ، التذكير بمسؤولية المسيرين عند إعداد

القوائم المالية ، التذكير بمسؤوليته في التعبير عن رأيه حول القوائم المالية ، و يوضح إرفاق التقرير بالميزانية و جدول حساب النتائج

و جدول تدفقات الخزينة و جدول تغييرات رؤوس الأموال و كذا الملحق عند الاقتضاء .

<sup>1</sup> - محمد التهامي طاهر ، مسعود صديقي ، المراجعة و تدقيق الحسابات ( الإطار النظري و الممارسة التطبيقية ) ، المرجع نفسه ، الصفحة 97 ، 98 ، 99 ، 100 ، 101 ،

103 .

<sup>2</sup> - أحمد قايد نور الدين ، التدقيق المحاسبي وفق المعايير الدولية ، مرجع سابق ، الصفحة 27 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

بالإشارة إلى أهداف و طبيعة مهمة المراقبة ، مع توضيح إن الأشغال التي أنجزها قد تمت طبقا لمعايير المهنة و أنها تشكل قاعدة منطقية للتعبير عن رأيه حول الحسابات السنوية .

يعبر عن رأيه حول الحسابات السنوية ، الذي يمكن أن يكون ، حسب الحالة رأي بالقبول ، رأي بتحفظ ، رأي بالرفض.

يتضمن التقرير العام للتعبير عن الرأي في فقرة منفصلة ، يتم إدراجها بعد التعبير عن الرأي .

المراجعات و المعلومات الخاصة : تتكون من 3 فقرات منفصلة :

- الخلاصات الناتجة عن بعض المراجعات الخاصة .

- المخلفات و الشكوك التي لا تؤثر على الحسابات السنوية.

- المعلومات التي يوجب القانون على محافظ الحسابات الإشارة إليها.

يؤدي محافظ الحسابات مهمته المتعلقة بفحص الحسابات السنوية و إعداد تقريره العام المتعلق بالتعبير على الرأي في اجل قدره

45 يوما ابتداء من تاريخ استلام الحسابات السنوية المضبوطة من طرف جهاز التسيير المؤهل ، يجب أن يتطابق تاريخ التقرير مع تاريخ الانتهاء الفعلي مع مهمة الرقابة.

**التقارير الخاصة :** تحتوي التقارير الخاصة على

التقرير الخاص حول الاتفاقيات المنظمة.

التقرير الخاص حول المبلغ الإجمالي لأعلى 5 أو 10 تعويضات.

التقرير الخاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين .

التقرير الخاص حول تطور نتيجة السنوات 5 الأخيرة و النتيجة حسب السهم أو الحصة .

التقرير الخاص حول إجراءات الرقابة الداخلية .

التقرير الخاص حول استمرارية الاستغلال.

التقرير الخاص المتعلق بجيازة أسهم الضمان.

التقرير الخاص المتعلق بعملية رفع رأس المال.

التقرير الخاص المتعلق بعملية تخفيض رأس المال.

التقرير الخاص المتعلق بتوزيع التسيقات على أرباح الأسهم.

التقرير الخاص المتعلق بتحويل الشركات ذات أسهم .

التقرير الخاص المتعلق بالفروع و المساهمات و الشركات المراقبة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أ. سفا حلورشيد ، دكتور عنوش عاشور ، مهام و تقارير محافظ الحسابات ، مجلة اقتصاد جديد ، مرجع سابق ، الصفحة 101،102،103،104،105،106،107.

ثانيا : من حيث إبداء الرأي

يلتزم المراجع عند إعدادهِ للتقارير المالية الخاصة بعملية المراجعة بمعايير المراجعة المتعارف عليها و يقدم العناية المهنية اللازمة لإعدادهِ لعملية المراجعة بكل صدق و وضوح ، و حسب هذا العنصر تقسم تقارير المراجعة إلى :

### 1 \_ التقرير النظيف :

يعتبر التقرير النظيف معبرا عن رأي المراجع الايجابي حول المعلومات المالية ، و هو لا يحتوي على أية ملاحظات أو تحفظات ، و هو من أكثر تقارير المراجعة قبولا من وجهة نظر المؤسسات التي تخضع قوائمها المالية لعملية المراجعة لأنه يعبر عن تمثيل القوائم المالية لنتيجة أعمال المؤسسة و مركزها المالي ، فهذا التقرير يعبر عن التزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها و تأكده من سلامة القوائم المالية المتعارف عليها .

و يصدر المراجع هذا النوع من التقارير في حالة توفر الشروط التالية :

- في حالة حصول المراجع على أدلة و قرائن إثبات كافية ، حيث تؤكد هذه الأدلة و القرائن على عدم الخروج من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها .
  - تأكد المراجع من ثبات المبادئ المحاسبية من فترة مالية إلى أخرى .
  - تأكد المراجع من عدم وجود أية ظروف طارئة يمكن أن تؤثر بشكل جوهري على أرقام القوائم المالية أو تؤثر على فرض الاستمرارية حتى تاريخ إصداره لتقريره.
  - تأكد المراجع من أن القوائم المالية تعبر بصدق عن المركز المالي و تشمل على جميع البيانات و المعلومات الإيضاحية التي تجعل تلك القوائم المالية غير مظلمة .
- و يتمتع المراجع عن إصدار التقرير النظيف في بعض الحالات أهمها :
- عدم استقلال المراجع بالنسبة للمؤسسة .
  - عدم فعالية نظام الرقابة الداخلية بالصورة التي تسمح للمراجع بمراجعة القوائم المالية .
  - عدم تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بصفة كلية أو جزئية .
  - عدم الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها من فترة مالية إلى أخرى.
  - عدم كفاية الأدلة و قرائن الإثبات و عدم تطبيق إجراءات المراجعة و ذلك لأسباب خارجة عن إرادة المؤسسة أو المراجع .

### 2 \_ التقرير المتحفظ :

يطلق عليه اسم التقرير المقيد ، و هو التقرير الذي يتم من خلاله التعبير عن رأي متحفظ نتيجة فشل المؤسسة في إتباع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، و يقوم المراجع في التقرير بتقييم فقرتي المحتوى و الرأي أو تقييم فترة الرأي فقط ، حيث يتم إصدار التقرير المتحفظ وفق الحالة الأولى عندما لا يتمكن المراجع من جمع الأدلة الكافية وفق ما تنص عليه معايير المراجعة المعمول بها ، و يصدر تقريراً متحفظاً في الحالة الثانية عندما يتأكد المراجع بان القوائم المالية لم يتم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية المعمول بها ، حيث يجب على المراجع أن يضيف إلى تقريره فقرة إبداء الرأي يشرح فيها أسباب التحفظ .

فالمراجع في هذه الحالة يجب عليه استخدام مصطلح ما عدا أو باستثناء أي أن باقي البيانات المالية الأخرى لا تتناقى مع

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و المراجع راضي عنها و عموماً تتمثل هذه التحفظات في :

- في حالة وجود قيد على عمل المراجع الخارجي كمنعه من ملاحظة الجرد الفعلي للمخزون ، أو عدم السماح له بالحصول على مصادقات من العملاء أو عدم تمكنه من الاطلاع على وثائق المؤسسة .

- في حالة وجود مخالفات للمبادئ المحاسبية فهذا يدل على الانسجام مع عدالة الإفصاح في القوائم المالية الخاضعة للمراجعة ، أو عدم الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها .

- في حالة وجود الخلاف بين المراجع و إدارة المؤسسة بخصوص عدم كفاية الإفصاح في القوائم المالية حيث يمكن أن يكون النقص في الإفصاح يصعب استكمالها في تقرير المراجع فيجب أن يشير إليه .

### 3 \_ التقرير السالب :

يصدر المراجع هذا التقرير عندما يرى بأن القوائم المالية تتسم بالتحريف و التضليل ، و لم يتم اعتماد المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد تلك القوائم المالية كأن يقيم جزء من الأصول الثابتة على أساس قيمة مقدرة بدلاً عن التكلفة الحقيقية لها :

و هذا التقرير يتضمن ثلاث فقرات و هي :

الأولى : نصف الإجراءات التي يقوم بها المراجع و نطاق فحصه

الثانية : يظهر بها أسباب التقرير السلبي و الآثار المتعلقة به

الثالثة : تتضمن الرأي السالب حول عملية المراجعة التي قام بها .



## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و القانوني لمحافظ الحسابات و دوره في التدقيق

و بصفة عامة لا يمكن للمراجع أن يبدي رأيا سلبيا إلا إذا كانت الأخطاء التي لاحظها تمس حقيقة بصدق و شرعية الحسابات أو تقوم على تزوير و تضليل الدفاتر و السجلات .

### 4 \_ تقرير عدم إبداء الرأي :

يكون هذا النوع من التقرير عند استحالة تطبيق إجراءات المراجعة التي يرى المراجع ضرورة استعمالها .

و من الحالات التي تجعل المراجع يمتنع عن إبداء الرأي يمكن ذكر :

- وجود قيد على تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها .

- تدخل الإدارة في عمل المراجع مما يفقده استقلاله .

- صعوبة تقييم المراجع لفرض استمرارية المؤسسة و صعوبة حصوله على الأدلة و البراهين المدعمة لرأيه .

و في حالة عدم إبداء المراجع رأيه حول مدى عدالة و صدق القوائم المالية التي قام بمراجعتها يمكن أن يؤثر ذلك سلبا على

المؤسسة محل المراجعة ، لذا يجب أن يكون للمراجع هنا مبرراته بشأن عدم إبدائه الرأي لأنه إذا ثبت العكس فسوف يلحق قانونيا

1 .

1 - عبدون زهير ، دور مدققي الحسابات في إضفاء الشفافية على القوائم المالية ( دراسة حالة لتقرير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL K . TERM - بجاية - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، قسم مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2018/2017 ، الصفحة 33 ، 34 ، 35 ، 36 .

### خاتمة الفصل :

نستخلص جليا من المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات المتمثلة في إجراء تدقيق الحسابات و القواعد المالية ، بغية التأكد منها و صحتها بشكل دقيق ، و من هنا فإن دور محافظ الحسابات يعتمد على معرفة شكل المؤسسة و وظيفتها و طبيعتها لتتمكن عبر إجراءات تدقيق حسابات الميزانية من أصول و خصوم و نتائج ، و تسجيلها لتثبيت رأيه الفني المحايد ، يعكس الوضعية المالية الحقيقية للشركة .

**الفصل الثاني : محافظ الحسابات  
و دوره في تدقيق القوائم المالية**

تمهيد :

إن المؤسسة كنظام حيوي دائم التحول بتفاعلاته في ظل تحولات اقتصادية كبرى جد معقدة مع متعاملين كالدولة و المساهمين و البنوك ، و هنا تجدر الإشارة أن الدولة الجزائرية منذ أن تبنت اقتصاد السوق و تخليها عن اقتصاد موجه و هذا بعد إجراء إصلاحات اقتصادية عميقة بغرض مسايرة تحديات الاقتصاد العالمي و انفتاحه على العولمة ، بحيث اعتمدت على مشروع نظام محاسبي مالي جديد يتوافق مع معايير المحاسبة الدولية IFRS/IAS من سنة 2010 ، بحيث أن محافظ الحسابات يستلزم عليه بمهنيته و استقلالته أن يأخذ النظام المحاسبي الجديد كأداة قانونية مرجعية ، تقوده إلى قراءة موحدة للقوائم المالية مع التدقيق فيها، و عليه ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

- المبحث الأول : ماهية القوائم المالية

- المبحث الثاني : القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد

- المبحث الثالث : تدقيق القوائم المالية

### المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

القوائم المالية هي وثائق شاملة تعطي صورة مختصرة عن الأداء و المركز المالي لأي وحدة اقتصادية ، فهي تمثل الناتج النهائي للعملية المحاسبية .

#### المطلب 1 : تعريف القوائم المالية و التقارير المالية

#### الفرع الأول : تعريف القوائم المالية و التقارير المالية

**تعريف القوائم المالية :** تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية ، و تشمل القوائم المالية عادة: قائمة المركز المالي ( الميزانية العمومية ) ، قائمة الدخل ، قائمة التدفقات النقدية ، و قائمة الأرباح المحتجزة ، كما تشمل أيضا الملاحظات على القوائم و الجداول الملحقة و التي تعتبر جزءا مكملا للقوائم المالية.<sup>1</sup>

**تعريف التقارير المالية :** تعتبر التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المادة الأساسية لتحليل المالي ، و هي مصدرا مهما من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي و يعتمد عليها متخذو القرارات و المستفيدون ، و هي الإطار العام الأوسع الذي يضم القوائم المالية و المعلومات غير المالية التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية ، كما تحتوي هذه التقارير على تقارير مجلس الإدارة و المدقق الخارجي للحسابات ، بالإضافة إلى الإيضاحات و التفصيلات المكملة للقوائم المالية.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني : الفرق بين القوائم المالية و التقارير المالية

إن بعض المعلومات المالية يتم تقديمها من خلال التقارير المالية و ليس القوائم المالية فقط ، إما لأنها تطلب بواسطة الجهات الرسمية و الحكومية أو لأن إدارة المشروع ترغب في الإفصاح عنها اختياريا ، فالتقارير المالية تشمل بخلاف القوائم المالية عديد من الأشكال مثل خطاب رئيس مجلس إدارة الشركة الموجه للمساهمين و المستثمرين المحتملين و غيرهم ، و توقعات و تنبؤات الإدارة بخصوص نشاط الشركة الحالي و المستقبلي و كذلك أثر نشاط الشركة على البيئة المحيطة و مشاركتها في حل مشاكل المجتمع مثل تخفيض البطالة و مكافحة التلوث و غيرها .

و كما يبدو فإن هناك معلومات أخرى بخلاف المعلومات التي تحتويها التقارير المالية مثل المعلومات التي تنشر عن الشركات بالإصدارات المتخصصة و التنبؤات الخاصة بمحلي القوائم المالية بالنسبة للأرباح المحاسبية و أسعار الأسهم و كذلك المعلومات عن أسعار الفائدة و غيرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2006 ، الصفحة 13 .

<sup>2</sup> - مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، المملكة الأردنية ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى ، 2006 ، الصفحة 28 .

<sup>3</sup> - كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، مرجع سابق ، الصفحة 13 ، 14 .

### الفرع الثالث : خصائص القوائم المالية

إن القوائم المالية تعد على أساس افتراضات أساسية لا يلزم الإفصاح عنها في حالة إتباعها . أما في حالة عدم إتباع أحد هذه الافتراضات في كل أو في بعض أجزاء القوائم المالية فيتعين الإفصاح عن ذلك بالقوائم المالية مع ذكر الأسباب التي أدت إلى عدم إتباع أي من تلك الافتراضات و تتمثل هذا الافتراضات فيما يلي :

أ \_ الاستحقاق : تعد القوائم المالية باستخدام أساس الاستحقاق ، و طبقا لهذا فإن آثار المعاملات و الأحداث المحاسبية يتم الاعتراف بها و تسجيلها في السجلات المحاسبية ، و بالتالي تظهر القوائم المالية عند حدوثها بغض النظر عن حركة النقدية المتعلقة بها سواء كانت التحصيل أو السداد .

ب \_ الثبات : تعد القوائم المالية طبقا لأسس و سياسات و قواعد ثابتة من سنة لأخرى ، و يمكن أن تتغير تلك الأسس أو السياسات و القواعد في حالة وجود سياسات محاسبية تكون أكثر ملائمة لظروف المنشأة أو عند ظهور معايير محاسبية أو قوانين جديدة ، على أنه في جميع الأحوال يتعين الإفصاح بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن إتباع السياسة الجديدة و أثر ذلك على القوائم المالية و أسباب ذلك التغير .

ج \_ الاستمرارية : تعد القوائم المالية بافتراض أن المنشأة مستمرة في نشاطها في المستقبل المنظور ، و حينئذ فمن المفترض أن المنشأة ليس لديها النية أو الحاجة إلى أن تقوم بتصفية أعمالها أو تخفيض حجم أعمالها و نشاطها تخفيضا ملموسا .

إن المعلومات الواردة بالقوائم المالية \_ سواء بالقوائم أو الإيضاحات المتممة لها \_ يتعين أن تتصف بمجموعة من الصفات الأساسية بما يكفل أن تكون تلك القوائم ذات فائدة لمستخدميها . و تتلخص هذه الصفات في 3 نقاط رئيسية هي :

أ\_ أن تكون المعلومات مفهومة لقارئ أي قابلة للفهم .

ب\_ أن تكون المعلومات لها علاقة باتخاذ القرار .

ج\_ المصدقية

و لكي يتحقق الاعتماد على المعلومات المالية الواردة بالقوائم المالية يتعين أن تتصف بما يلي :

- صدق التعبير عن الحدث المالية .

- الجوهر قبل الشكل .

- حياد المعلومات .

- الحيطة و الحذر .

- اكتمال المعلومات .

- إمكانية إجراء المقارنة.<sup>1</sup>

### المطلب 2 : أهداف و مستخدمي القوائم المالية

#### الفرع الأول : أهداف القوائم المالية

تعد القوائم المالية بغرض تقديم معلومات للعناصر الخارجية ، و تتمثل تلك العناصر في المستخدمين ، الدائنين ، البنوك و المنشآت المالية و الجهات الحكومية و شبه الحكومية و كذلك لتقديمها إلى المساهمين المختلفين ، و تشكل القوائم المالية جزءاً أساسياً من التقارير المالية ، حيث تتكون القوائم المالية من قائمة المركز المالي و قائمة الدخل ، بالإضافة إلى قائمة التدفقات النقدية ، كما تشمل القوائم المالية أيضاً جميع المعلومات و الإيضاحات و الجداول الإيضاحية الهامة المرفقة بالقوائم المالية و التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من تلك القوائم المالية ، و جدير بالذكر فإن القوائم المالية في مفهومها لا تشتمل على تقارير مجلس الإدارة أو تقارير النشاط أو مناقشات الإدارة ، فتلك القوائم المالية التي يتم عرضها للأغراض العامة يقصد بها تلك التي تلي احتياجات المستخدمين الذين لا يكونوا في وضع يمكنهم من طلب تقارير مصممة لتلبية احتياجاتهم من معلومات معينة ، كما يدخل ضمن تلك القوائم المالية تلك التي تعرض منفصلة أو مرفقة بوثيقة عامة مثل التقرير السنوي أو نشرة الاكتتاب.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني : مستخدمي القوائم المالية

يمكن تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى قسمين رئيسيين : القسم الأول يشمل المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة في المشروع ، و هؤلاء المستخدمين يشملوا الملاك الحاليين و المستقبلين و كذلك الدائنين و الموردين و إدارة المشروعات و السلطات الضريبية و العاملين و كذلك المستهلكين ، أما القسم الثاني من المستخدمين فهم المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة لأن مهمتهم هو مساعدة أو حماية الأطراف الذين لهم مصلحة مباشرة لأسباب عديدة مثل عدم خبرتهم بالمحاسبة أو لعدم توفر عنصر الوقت لإدارة استثماراتهم ، و يشمل هذا القسم من المستخدمين المحللين الماليين ، بورصة الأوراق المالية ، مصدري المعايير ، الناشرين للمعلومات المالية ، اتحادات العمال و غيرهم.<sup>3</sup>

1 - أمين السيد احمد لطفي ، مراجعة القوائم المالية باستخدام الإجراءات التحليلية و اختبارات التفاصيل ، القاهرة ، 2004/2003 ، الصفحة 11 ، 12 ، 13 .

2 - أمين السيد احمد لطفي ، مراجعة القوائم المالية باستخدام الإجراءات التحليلية و اختبارات التفاصيل ، المرجع نفسه ، الصفحة 8 .

3- كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، مرجع سابق ، الصفحة 14 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

### الجدول رقم (2-1) عرض ملخص لمستخدمي القوائم المالية و احتياجاتهم

المستخدمين	احتياجات المستخدمين
المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة	1 القياس الشامل للأداء : أ_ مقاييس مطلقة
1 _ المساهمين ( الحاليين و المحتملين )	ب_ بالمقارنة مع الأهداف و المعايير
2 _ الدائنين ( قصيرة و طويلة الأجل )	ج_ بالمقارنة مع شركات أخرى
3 _ المديرين	2 تقييم أداء الإدارة :
4 _ العاملين	أ_ الأرباح و الكفاءة في استخدام الموارد
5 _ المستهلكين	ب_ المسؤولية القانونية
6 _ الموردين	3 التوقعات المستقبلية :
7 _ المنافسين	أ_ الأرباح
المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة	ب_ التوزيعات و الفوائد
1 _ محلي القوائم المالية و سمسرة البورصة	ج_ الاستثمارات
2 _ اتحادات العمال	د_ التوظيف
3 الوكالات و الهيئات الحكومية	4 الحكم على المركز المالي :
4 _ الجهات المهنية و مصدرى المعايير المحاسبية	أ_ تقييم اليسر المالي
	ب_ تقييم درجة السيولة
	ج_ تحديد درجة المخاطرة و عدم التأكد
	5 تخصيص الموارد
	6 تقييم الديون و حقوق الملكية
	7 تقييم الالتزام باللوائح و القوانين
	8 تقييم مساهمة المشروع الاجتماعية و خدمة البيئة و الاقتصاد القومي.

المصدر : كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، مرجع سابق ، الصفحة 16.



### المطلب 3 : أهم النسب المستخرجة من القوائم المالية

حتى تكتمل الفائدة سنعرض أهم النسب و المؤشرات المالية التي يمكن أن تستخرج من القوائم المالية ، و التي يمكن أن تقدم معلومات مفيدة للمستثمرين و المستخدمين الآخرين للقوائم المالية حول الربحية و السيولة و اليسر المالي و مدى كفاءة الإدارة في استخدام الموارد و الأصول المتاحة للمشروع .

أولاً : النسب المستخرجة من قائمة الربح و قائمة المركز المالي

أ - نسب السيولة : معدل التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

معدل السيولة السريعة = النقدية و المدينين و الاستثمارات قصيرة الأجل / الخصوم المتداولة

ب - نسب النشاط : معدل دوران المدينين = صافي المبيعات / متوسط المدينين

معدل دوران المخزون = صافي المبيعات / متوسط المخزون

معدل دوران الأصول = صافي المبيعات / متوسط الأصول

ج - نسب الربحية : هامش الربح للمبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات

معدل العائد على الأصول = صافي الربح / متوسط الأصول

معدل العائد على أسهم رأس المال = صافي الربح - توزيعات الأسهم الممتازة / متوسط حقوق المساهمين

عائد السهم = صافي الربح - توزيعات الأسهم الممتازة / متوسط الأسهم العادية المصدرة

مضاعف السعر = سعر السهم العادي / عائد السهم

معدل التوزيعات = التوزيعات النقدية / صافي الربح

د - نسبة التغطية : نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

نسبة تغطية الفائدة = صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب / الفوائد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، مرجع سابق ، الصفحة 178 ، 179 ، 180 ، 181 .

### المبحث الثاني : القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد

تعتبر القوائم المالية مخرجات النظام المحاسبي المالي ، و لقد حدد بدوره مجموعة من القوائم التي يتعين على مختلف المؤسسات إعدادها بصفة دورية و هي : الميزانية ، حساب النتائج ، قائمة تدفقات الخزينة ، جدول تغيرات الأموال الخاصة ، الملحق .

#### المطلب 1 : الميزانية ( قائمة المركز المالي )

##### الفرع الأول: تعريف الميزانية و مكوناتها

**التعريف الأول :** الميزانية هي عبارة عن ملخص للمركز المالي للشركة في لحظة زمنية معينة ، حيث تتضمن ملخصا للاستثمارات الإجمالية ( الأصول ) و لكيفية تمويل تلك الأصول ( الالتزامات و حقوق الملكية ) .<sup>1</sup>

**التعريف الثاني :** تعتبر الميزانية بيانا لكافة الأحداث التي تم تسجيلها في المؤسسة و تلقي الضوء أيضا على التاريخ الماضي للمؤسسة كما أنها تظهر الوضع الحالي ، و يمكن من خلالها و بواسطة التحليل المالي قراءة الأحداث المستقبلية .

إن التمييز بين الموجودات و المطلوبات المتداولة و غير المتداولة أصبح ضروريا حيث يجب على كل مؤسسة أن تحدد بناء على طبيعة عملياتها ما إذا كانت ستعرض الموجودات المتداولة و الغير المتداولة و المطلوبات المتداولة و الغير متداولة كفئات منفصلة في صلب الميزانية ، و عندما تختار المؤسسة عدم إجراء هذا التصنيف يجب تقديم الموجودات بشكل عام حسب سيولتها .<sup>2</sup>

و من خلال التعريفين السابقين يمكننا أن نلخص تعريف الميزانية على أنها تحقيق أهداف مالية مستقبلية محددة ، عن طريق دراسة إيرادات و تكاليف و ظروف مشروع ما خلال فترة معينة ، و هي أحد أهم الطرق الإدارية التي تساعد على معرفة درجة إتقان الأداء للعمل ، و تساعد على تحقيق الأهداف المالية ، كما تساعد على التعامل مع الكوارث و المواقف المالية التي تم توقعها سابقا . و يمكن تعرف الميزانية على أنها ملخص يشمل الإيرادات و المصروفات خلال فترة زمنية محددة ، و التي تساعد على إدارة الأموال ، و تحديد الأولويات للأموال المراد الاتفاق عليها ، كما تساعد الميزانية على تحديد النفقات المهدرة و التقليل منها .

<sup>1</sup> - سلمان حسين الحكيم ، تحليل القوائم المالية ( مدخل صناعة القرارات الاستثمارية و الائتمانية ) ، سوريا ، دمشق ، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، 2014 ، الصفحة 34 .

<sup>2</sup> - حواس صلاح ، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي و آثاره على مهنة التدقيق ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، جامعة الجزائر ، 2008/2007 ، الصفحة 188 .

ـ مكونات الميزانية

أ جانب الأصول :

ـ الأصول الثابتة المعنوية و المادية

ـ الإهلاكات

ـ المساهمات و الأصول المالية

ـ المخزونات و الأصول الضريبية

ـ الزبائن ، المدينون الآخرون و الأصول الأخرى المماثلة

ـ الخزينة الايجابية و مقابلات الخزينة السلبية .

ب جانب الخصوم :

ـ رؤوس الأموال الخاصة قبل عملية التوزيع المقررة أو المقترحة بعد تاريخ الإقفال مع التمييز بين رأس المال المصدر ( في حالة الشركات ) ، الاحتياطات ، النتيجة الصافية للدورة و العناصر الأخرى .

ـ الخصوم الغير الجارية التي تتضمن فائدة .

ـ الموردون و الدائنون الآخرون .

ـ الخصوم الضريبية ( مع تمييز الضرائب المؤجلة ) .

ـ مؤونات الأعباء و الخصوم المماثلة .

ـ الخزينة السلبية و مقابلات الخزينة الايجابية .

ـ ميزانية البنوك و الهيئات المالية المتشابه تضم الأصول و الخصوم حسب طبيعتها و تقدمها في انتظام حسب سيولتها و استحقاقها النسبي .

لا يمكن إجراء عملية مقاصة بين عنصر من الخصوم في الميزانية إلا إذا تمت هذه المقاصة على أساس قانونية أو تعاقدية ، أو إذا تقرر منذ البداية إنجاز هذه العناصر ( الأصول و الخصوم ) في نفس الوقت أو على أساس قاعدة صافية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009 ، الصفحة 23

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

### الفرع الثاني : أهمية الميزانية

- \_\_ بيان المركز المالي للمنشأة أي ما لها من حقوق و ما عليها من التزامات .
- \_\_ تقييم القدرة الائتمانية للمنشأة و التي تعني مدى تغطية حقوق المنشأة لالتزاماتها .
- التعرف على مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع .
- مدى اعتماد المنشأة على التمويل الذاتي بقيمة الأرباح التي يتم احتجازها أو التمويل الخارجي بنسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية .
- تقييم مدى قدرة الإدارة على القيام بواجباتها و وظائفها و القيام بعملية التحليل المالي <sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : شكل الميزانية

الجدول رقم ( 2-2 ) يمثل شكل الميزانية المالية المقفلة في ..... ( الأصول )

N-1 صافي	N صافي	N إهلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء-الممنوح الايجابي و السلبي تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول غير الجاري

<sup>1</sup> \_\_ خالد الجعرات جمال ، معايير التقارير المالية الدولية ، 2007 ، IFRS / IAS ، دار إثراء للنشر و الإصدار ، 2008 ، الصفحة 113 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

					<p>أصول جارية</p> <p>محزونات و منتجات قيد التنفيذ</p> <p>حسابات دائنة و استخدامات مماثلة</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الآخرون</p> <p>الضرائب و ما شابهها</p> <p>حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة</p> <p>الموجودات و ما شابهها</p> <p>الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى</p> <p>الخزينة</p> <p>مجموع الأصول الأخرى</p> <p>المجموع العام للأصول</p>
--	--	--	--	--	--

المصدر : المريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 28 .

الجدول رقم (2-3) يمثل شكل الميزانية المالية المقفلة في ..... (الخصوم)

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<p>رؤوس الأموال الخاصة</p> <p>رأس مال تم إصداره</p> <p>رأس مال غير مستعان به</p> <p>علاوات احتياطات - احتياطات مدجة فوارق (1)</p> <p>فارق المعادلة (1)</p> <p>نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1)</p> <p>رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد</p> <p>حصة الشركة المدجة (1)</p> <p>حصة ذوي الأقلية (1)</p> <p><b>المجموع 1</b></p> <p>الخصوم غير الجارية</p> <p>قروض و ديون مالية</p> <p>ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)</p> <p>ديون أخرى غير جارية</p> <p>مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا</p> <p><b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b></p> <p>الخصوم الجارية</p>

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

			موردون و حسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية مجموع الخصوم الجارية (3) مجموع عام للخصوم
--	--	--	--

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 29 .

### المطلب 2 : حساب النتائج

#### الفرع الأول : تعريف حساب النتائج

**التعريف الأول :** حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء و المنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية و لا يأخذ في

الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ( الكسب أو الخسارة ) .<sup>1</sup>

**التعريف الثاني :** هي أكثر القوائم أهمية و يتم فيها التقرير عن نتائج الأعمال للمشروع و تبيان قدرته الكسبية عن فترة زمنية معينة

، و تدمج بموجبها حسابات التشغيل و المتاجرة و الأرباح و الخسائر في القائمة إذا كانت المنشأة صناعية بينما يدمج حسابي

المتاجرة و الأرباح و الخسائر في القائمة إذا كانت المنشأة تجارية ، و تعرض الإيرادات و المصروفات بشكل منظم و يتم المقابلة

بينهما للوصول في نهاية المطاف لنتائج المشروع .<sup>2</sup>

\_\_ المعلومات المقدمة في حساب النتائج :

\_\_ تحليل الأعباء حسب طبيعتها ، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الأساسية ( الهامش الإجمالي ، القيمة المضافة ، الفائض

الإجمالي للاستغلال ) .

\_\_ منتجات الأنشطة العادية

\_\_ المنتوجات المالية و الأعباء المالية

\_\_ أعباء المستخدمين

\_\_ الضرائب و الرسوم و التسديدات المماثلة

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 24 .

2 - مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، مرجع سابق ، الصفحة 29 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

\_\_ مخصصات الاهتلاكات و خسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية

\_\_ مخصصات الاهتلاكات و خسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية

\_\_ نتيجة الأنشطة العادية

\_\_ عناصر غير عادية ( منتجات و أعباء )

\_\_ النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع

\_\_ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : الهدف من حساب النتائج

\_\_ التعرف على نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة

\_\_ التعرف على نشاطات المنشأة و المصروفات التي قامت بإنفاقها

\_\_ التمييز بين صافي الربح التشغيلي و صافي الدخل

\_\_ التعرف على مقدار ضريبة الدخل الواجب دفعها

\_\_ التعرف على كفاءة الإدارة في أدائها المالي باستخدام الربح كمقياس للأداء

\_\_ التعرف على نتيجة أعمال المتعلقة بنشاطات المنشأة غير المستمرة و الغير العادية

\_\_ معرفة ربحية السهم الواحد و يساعدهم ذلك في اتخاذ القرارات الاستثمارية

\_\_ تحديد أسعار السهم من خلال نتيجة الأعمال التي تتضمنها قائمة الدخل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 24 ، 25 .

<sup>2</sup> - خالد الجعرات جمال ، معايير التقارير المالية الدولية ، مرجع سابق ، الصفحة 120.

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

### الفرع الثالث : شكل جدول حساب النتائج

أ \_ حسب الوظيفة

الجدول رقم ( 2-4 ) يمثل شكل جدول حساب النتائج حسب الوظيفة الفترة من .... إلى .....

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال كلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة ( مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات ) منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية ( التغيرات ) النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة دوي الأقلية (1) حصة المجموع

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 31 .



## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

ب \_ حسب الطبيعة :

الجدول رقم ( 2-5 ) يمثل شكل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من .... إلى .....

N	N	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال</p> <p>تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع</p> <p>الإنتاج المثبت</p> <p>إعانات الاستغلال</p> <p><b>1_ إنتاج السنة المالية</b></p> <p>المشتريات المستهلكة</p> <p>الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى</p> <p><b>2_ استهلاك السنة المالية</b></p> <p><b>3 القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b></p> <p>أعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة</p> <p><b>4_ الفائض الإجمالي ن الاستغلال</b></p> <p>المنتجات العملية الأخرى</p> <p>الأعباء العملية الأخرى</p> <p>المخصصات للاهتلاكات و المؤونات</p> <p>استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات</p> <p><b>5_ النتيجة العملية</b></p> <p>المنتجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>6_ النتيجة المالية</b></p> <p><b>7_ النتيجة العادية قبل الضرائب ( 5 + 6 )</b></p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة ( تغيرات ) حول النتائج العادية</p> <p>مجموع منتجات الأنشطة العادية</p> <p>مجموع أعباء الأنشطة العادية</p> <p><b>8_ النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>العناصر غير العادية - المنتجات ( يطلب بيانها )</p> <p>العناصر غير العادية - الأعباء ( يطلب بيانها )</p>

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

			<b>9 _ النتيجة غير العادية</b> <b>10 _ النتيجة الصافية للسنة المالية</b> حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية <b>11 _ النتيجة الصافية للمجموع المدمج</b> و منها حصة ذوي الأقلية حصة المجموع.
--	--	--	--

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 30 .

### المطلب 3 : جدول تدفقات الخزينة

#### الفرع الأول : تعريف جدول تدفقات الخزينة

**التعريف الأول :** الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال و نظائرها و كذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة.<sup>1</sup>

**التعريف الثاني :** هي كشف بالمقبوضات و المدفوعات النقدية لشركة ما خلال فترة مالية معينة ، و قد ألزم مجلس معايير المحاسبة المالية للشركات بإعداد هذه القائمة من خلال إصداره للمعيار الدولي المحاسبي ، و تقسم الأنشطة في قائمة التدفق النقدي إلى ثلاثة أقسام : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ، التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية ، و التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.<sup>2</sup>

\_\_ يقدم جدول سيولة الخزينة مداخيل و مخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها ( مصدرها ):

التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية ( الأنشطة التي تتولد عنها منتجات و غيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار و لا بالتمويل )

التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار ( عمليات سحب أموال عن اقتناء و تحصيل لأموال عن بيع أصول طويلة الأجل)

التدفقات الناشئة عن أنشطة تمويل ( أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم و بنية الأموال الخاصة أو القروض )

تدفقات أموال متأتية من فوائد و حصص أسهم ، تقدم كلا على حدة و ترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية للاستثمار أو التمويل .

\_\_ تقدم تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة العملية إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة .

<sup>1</sup> - المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 26 .

<sup>2</sup> - عطا الله علي الربون ، استراتيجيات التحليل المالي ، دار المتني للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن ، 2010 ، الصفحة 28 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

فالتريفة المباشرة الموصى بها تتمثل في :

- تقديم الفصول الرئيسية لدخول و خروج الأموال الإجمالية ( الزبائن الموردين ، الضرائب ...) قصد إبراز تدفق مالي صافي
- تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة .
- و الطريقة غير المباشرة تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان :
- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة ( اهتلاكات تغيرات الزبائن ، المخزونات ، تغيرات الموردين .. )
- التفاوتات أو التسويات ( ضرائب مؤجلة )
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل ( قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة ... ) و هذه التدفقات تقدم كلا على حدا .<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : مزايا جدول تدفقات النقدية

- \_\_ الوقوف على الفرق بين صافي الدخل و صافي التدفقات النقدية المحققة من خلال النشاطات التشغيلية
- \_\_ بيان مدى قدرة المنشأة على سداد الالتزامات المستحقة من خلال السيولة المتوفرة
- \_\_ معرفة المركز النقدي للمنشأة
- \_\_ تقييم قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل
- \_\_ التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية و درجات عدم التأكد المحيطة بها
- \_\_ بيان التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاطات التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 26 .

<sup>2</sup> - خالد الجعرات جمال ، معايير التقارير المالية الدولية ، مرجع سابق ، الصفحة 123 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

### الفرع الثالث : شكل جدول تدفقات الخزينة

أ \_ الطريقة المباشرة:

الجدول رقم ( 2-6 ) يمثل جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ... إلى ....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال المتأتبة من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية ( يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتبة من الأنشطة العملية ( أ )
			تدفقات أموال الخزينة المتأتبة من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتبة من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتبة من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتبة من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتبة من أنشطة التمويل ( ج )
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة ( أ + ب + ج )
			أموال الخزينة و معادلتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلتها عند إقفال السنة المالية

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 35

ب \_ الطريقة غير المباشرة :

الجدول رقم (2-7) يمثل جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من ... إلى ....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل - الاهتلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين و الديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط ( أ )
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء تبيئات تحصيلات التنازل عن تبيئات تأثير تغيرات محيط الإدماج ( 1 ) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار ( ب )
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي ( المنقودات ) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل ( ج )
			تغير أموال الخزينة للفترة ( أ + ب + ج )
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية ( 1 )

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

تغير أموال الخزينة			
--------------------	--	--	--

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 36 .

### المطلب 4 : جدول تغير أموال الخاصة و الملحق

#### الفرع الأول : جدول تغير الأموال الخاصة

**1 \_ تعريف جدول تغيرات الأموال الخاصة :** يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.<sup>1</sup>

#### **2 \_ المعلومات التي يتضمنها جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة :**

\_\_ النتيجة الصافية للسنة المالية .

\_\_ تغيرات الطريقة المحاسبية و تصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال .

\_\_ المنتوجات و الأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة .

\_\_ عمليات الرسملة ( الارتفاع ، الانخفاض ، التسديد ) .

\_\_ توزيع النتيجة و التخصيصات المقررة خلال السنة المالية.<sup>2</sup>

#### **3 \_ مزايا جدول تغيرات الأموال الخاصة :**

\_\_ التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة .

\_\_ التعرف على بنود المكاسب و الخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية .

\_\_ التعرف على مقدار حقوق الملكية و بنودها و أي تفصيلات أخرى عنها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 26 .

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 26 ، 27 .

<sup>3</sup>- خالد الجعارات جمال ، معايير التقارير المالية الدولية ، مرجع سابق ، الصفحة 126 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

### 4 \_ شكل جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة :

الجدول رقم (2-8) يمثل شكل جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة

الاحتياطات و النتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	جدول تغير الأموال الخاصة
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحساب في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحساب في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ، الصفحة 37

### الفرع الثاني : الملحق

**1\_ تعريف الملحق :** الملحق وثيقة تليخيص ، يعد جزءا من الكشوف المالية و هو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية و حساب النتائج فهما أفضل ، و يتم كلما اقتضت الحاجة ، المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 38 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

### 2 \_ المعلومات التي يتضمنها الملحق :

يشمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط الآتية : متى كانت هذه المعلومات ذات طابع بالغ الأهمية أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية :

1 \_ القواعد و الطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة و إعداد كشوف مالية.

2 \_ مكملات الإعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية ، و حساب النتائج ، و جدول سيولة الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة .

3 \_ المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة و الفروع أو الشركة الأم و كذلك المعاملات التي يحتمل أن تكون حصلت مع هذه الكيانات أو مسيرتها.

4 \_ المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وافية <sup>1</sup>.

### الجدول رقم (2-9) يمثل نماذج لجدول يمكن إيرادها في الملحق

#### تطور التثبيتات و أصول مالية غير الجارية

الفصول و الأقسام	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند افتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
التثبيتات المعنوية التثبيتات العينية المساهمات الأصول المالية الأخرى غير الجارية					

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 41 .

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المرجع نفسه ، الصفحة 27



### المبحث 3 : تدقيق القوائم المالية

إن تدقيق عناصر القوائم المالية يعتبر فحص مستقل للبيان المالي للشركة و الإفصاح عنه من قبل مدققي الحسابات و يوفر رؤية صحيحة و عادلة لأدائها المالي .

#### المطلب 1 : تدقيق الميزانية

#### الفرع الأول : التدقيق في عناصر الأصول

##### 1 \_ التحقق من الأصول الثابتة :

التدقيق في الاستثمارات: تكمن إجراءات التحقق منها :

إعداد قائمة ملخص تظهر التغيرات خلال السنة ، التأكد من أن سجل الأصل يطابق حساب المراقبة ، التأكد من الملكية القانونية للأصول الثابتة ، التأكد من الاستثناءات عن الأصول خلال العام ، تحليل الصيانة و الإصلاحات ، عند احتساب الامتلاك يجب أن يؤخذ بالحسبان الأمور التالية : تكلفة الأصل ، العمر الإنتاجي و قيمة الخردة و من المستحسن هنا أن نذكر أنه يجب الانتباه إلى ما يحدده قانون ضريبة الدخل .

##### 2 \_ التحقق من الأصول المتداولة :

أولاً : المخزون السلعي : لكي يتحقق المدقق من المخزون السلعي يقوم بعمل مذكرة التسوية اللازمة و من أشكائها :  
قيمة البضاعة حسب الجرد أول المدة + المشتريات خلال السنة أو الفترة - المبيعات خلال الفترة - قيمة البضاعة بتاريخ الجرد و لمراجعة كشوف الجرد على المراجع إتباع الأتي : أن تكون كشوف الجرد موقعة من كل أعضاء اللجنة و أحد المسؤولين بصفته رئيس اللجنة أو المنسق ، اختبار الكشوفات مع بطاقة الصنف ، التأكد أن البضاعة التي بالكشوفات مملوكة للشركة و ليست على سبيل الأمانة ، التأكد أن كميات البضاعة التي بالكشوفات قد دخلت حساب المشتريات ، التأكد من خلو الكشف عن الأخطاء .

و في الغالب يتم التحقق من ما يلي : التأكد من استعمال معايير الترتيب و التخزين ، التأكد من حسن إجراء الجرد ، أخذ عينات و إعادة حسابها ، التأكد من وجود بطاقات للمخزون ، التأكد من الجانب الأمني و طريقة الحفظ و التنظيم بالمخازن.  
ثانياً : حسابات المدينون : بالنسبة للمدينون فإن أهم حساب هو حساب الأموال لدى الغير و يطلق عليه بحساب العملاء و للتحقق من أرصدة هذا الحساب ، يطلب المدقق كشفاً بأرصدة العملاء كما تظهرهم حساباتهم في دفتر الأستاذ ، و الغرض الأول من ذلك هو أن يتحقق من أن مجموع الكشف يطابق الرصيد مع إجمالي العملاء ، ثم يقوم بعد ذلك بإجراء التحقق و يتم ذلك

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

عن طريق المصادقات باعتبارها أبسط و أسهل و أقل تكلفة ، و الهدف الرئيسي هو أن يتأكد المدقق من أن الأرصدة جيدة و من الممكن تحصيلها بالكامل ، و عليه الاستعانة بموظفي المنشأة و بالغير و بأية معلومات تتاح له و يسترشد على ذلك ما يلي : فترة التسهيلات الممنوحة للعميل و انتظامه بالسداد ، دفعات تحت الحساب مع تزايد رصيد العميل ، سداد الديون الجديدة و عدم سداد الديون القديمة ، رفض الشيكات أو عدم تسديد أوراق القبض ، الديون المتقدمة .

و على أن يتفحص كل حالة على حدة و هي تعطيه صورة واضحة عن العميل و صحة دينه .

و يمثل الحساب الإجمالي للعملاء إجمالي القيود التي رحلت بالتفصيل إلى الحسابات الفردية للعملاء و على ذلك يجب أن يطابق رصيده النهائي مجموع أرصدة الحسابات الفردية .

ثالثا : حساب البنك : إن هذا الحساب على درجة من الأهمية لأن غالب عمليات المؤسسة الاقتصادية يكون فيها حساب البنك طرفا نظرا للطبيعة النقدية للمبادلات الاقتصادية لذلك إذ قمنا بضمان التدقيق الجيد لرصيد هذا الحساب و تأكدنا من صحة و سلامة الرصيد فإن أرصدة الحسابات ذات العلاقة تعدل تلقائيا و تصحح ، و أفضل طريقة لتدقيق رصيد حساب البنك هي أن يطابق المدقق مفردات كشف الحساب كما هو في دفتر الأستاذ مع كشف الحساب المقدم من طرف إدارة البنك و في نفس الفترة ، إضافة لذلك يقوم بطلب شهادة من البنك بالرصيد ، و أخيرا يقوم بعمل تسوية البنك و إجراء القيود التعديلية اللازمة<sup>1</sup> .

### الفرع الثاني : تدقيق في عناصر الخصوم

**التحقق من عناصر الخصوم :** تتكون الخصوم من عنصرين أساسيين و هما حقوق الملكية و الالتزامات الخارجية بمعنى مصادر الأموال من رأس مال و ديون .

أولا : التدقيق في حساب رأس المال : و للتحقق من حساب رأس المال على المدقق ما يلي : الإطلاع على النظام الداخلي و عقد التأسيس ، الإطلاع على قرارات مجلس الإدارة و الهيئة العامة بخصوص الزيادة أو التخفيض في رأس المال ، يراجع المحصل من الاكتتاب و يطلع على المستندات المؤيدة له ، التحقق أن المساهمين سددوا الأقساط في مواعيدها ، مراجعة سجل المساهمين و البيانات الواردة ، في حالة عدم سداد رأس المال بالكامل يجب أن تظهر الميزانية المدفوع منها .

ثانيا : التدقيق في حسابات الديون : تعتبر الخصوم طويلة الأجل أهم الحسابات الدائنة و من أهم عناصرها السندات التي يجب عند التدقيق في أرصدة حسابات الديون طويلة الأجل مراعاة الأمور التالية ، الإطلاع على النظام الداخلي للشركة لمعرفة الأحكام الخاصة بإصدار و تسيير السندات ، الإطلاع كذلك على قرارات مجلس الإدارة بالموافقة على القرض ، الإطلاع على عقود القرض المبرمة ، إضافة إلى ذلك أن يقوم بطلب شهادة من الجهة المقرضة لبيان رصيد القرض ، أن يظهر في الميزانية بيانات عن نوع القرض و سعر فائدته و تاريخه .

1 - أحمد لعماري ، حكيمة مناعي ، محاضرة في مادة التدقيق المالي و المحاسبي ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2013/2014 ، الصفحة 47 ، 48 ، 49 .

## الفصل الثاني : محافظ الحسابات و دوره في تدقيق القوائم المالية

الموردون : أما بالنسبة للديون قصيرة الأجل أو ما يعرف بديون الاستغلال فإن المدقق عند التحقق من أرصدة حساباتها ، عليه مراجعة كشوفات الموردين مع أرصدة الحسابات الشخصية ، و مقارنة كشوفات الحسابات المرسله من الموردين مع الدفاتر المحاسبية و القيام بإرسال مصادقات للموردين ، و التأكد من تسجيل فواتير المواد التي دخلت المخازن .<sup>1</sup>

### المطلب 2 : تدقيق حسابات النتائج

#### الفرع الأول : تدقيق المصروفات و الإيرادات

بالنسبة لقائمة الدخل يجب التدقيق في كل من المصروفات و الإيرادات :

1 \_ التحقق من المصروفات : مدى الإفصاح عن جميع الحقائق و التمييز بين الإيرادات و المصروفات ، صحة و سلامة تبويب المصروفات ، هل تم فصل المصروفات العادية عن المصروفات الطارئة ، هل تظهر الإيرادات بقيمتها الإجمالية قبل طرح المصاريف ، هل توجد الشروحات الكافية لكل بند يمثل إيرادا أو مصروفا .

2 \_ التحقق من الإيراد : التأكد من صحة المبالغ المثبتة في قائمة الأعمال عن طريق المراجعة المستندية ، التأكد أن كل الإيرادات المثبتة في قائمة الأعمال قد تحققت فعلا ، التأكد من سلامة تبويب الإيرادات و ثباتها من سنة لأخرى ، فصل الإيرادات العادية عن الإيرادات الطارئة .

#### الفرع الثاني : تدقيق النتيجة و العناصر الأخرى

1 \_ التحقق من النتيجة : وفقا لمبدأ المقابلة الذي يؤكد أن لكل إيراد مصروفا مميذا كان سببا في وجوده ، و يجب مقابلة ذلك المصروف بالإيراد المناسب لمعرفة النتيجة المناسبة التي تحسب بالفرق بين الجانبين ، إذ من المعروف أنه يظهر في الجانب المدين ، المصروفات المتعلقة بنفس العملية و المبررة لتلك الإيرادات .

و يتحلى بوضوح هذا المبدأ في نهاية الدورة المحاسبية عندما تجري ما يعرف بقبود الإقفال في حسابات خالص من الحسابات المعنوية من إيرادات و مصروفات فهي حسابات تخص دورة واحدة و لا تتميز بالاستمرارية لذلك تقفل بجعل أرصدها صفرية و تفرغ في حسابات النتائج المناسب .

2 \_ التحقق من عناصر أخرى : و يكون عن طريق التحقق من المصروفات المقدمة ، مصروفات إيرادية مؤجلة ، الخسائر  
المرحلة .<sup>2</sup>

1 - أحمد لعماري ، حكيمة مناعي ، محاضرة في مادة التدقيق المالي و المحاسبي ، مرجع نفسه ، الصفحة 50 .  
2 - أحمد لعماري ، حكيمة مناعي ، محاضرة في مادة التدقيق المالي و المحاسبي ، مرجع نفسه ، الصفحة 51 ، 52 .

### المطلب 3 : تدقيق جدول تدفقات الخزينة

#### الفرع الأول : قائمة تدفقات الخزينة

للتعرف على الموقف المالي للشركة لا بد من تحليل قائمة تدفقات الخزينة التي تعتبر من بين أهم القوائم المالية ، يعتبر جدول تدفقات الخزينة مفيدة لأنها توفر إجابات عن الأسئلة البسيطة و الهامة و هي :

\_\_ من أين جاءت النقدية خلال الفترة ؟ فيما استخدمت هذه النقدية ؟ ما هو مقدار التغير في رصيد النقدية خلال الفترة؟<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - عماري محمد ، ميلودي العيد ، أهمية تحليل القوائم المالية وفق S.C.f في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، البويرة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أكلي محمد أولحاج ، 2016/2015 ، الصفحة 26 .

### خاتمة الفصل :

من أهم ما نستطيع أن نستخلصه من هذا الفصل أهمية دور محافظ الحسابات و ما عليه من استقلالية و أحادية القرارات ذات الشفافية المطلقة ، دون انحياز أو ضغوطات في التدقيقات التي يقوم بها في القوائم المالية ، و ما تكتسيه هذه الأخيرة من معايير و آليات تبرز تسيير محاسبة و صيغة الشركة .

# الفصل الثالث :دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

### تمهيد

إن الجانب التطبيقي لموضوعنا هذا و ما يكتسبه من أهمية كبرى من الناحية التطبيقية العملية ، قمنا بإضافة هذا الجانب إلى الجانب النظري ، و تعرفنا عن قرب عن دور محافظ الحسابات من خلال دراسة ميدانية و تأثيرها الايجابي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ، بحيث قمنا بالتطرق إلى التعريف بالشركة ذات الشخص الطبيعي و موقعها الجغرافي و نوع نشاطها و عرضنا قوائمها المالية و تقارير محافظ الحسابات ، نتيجة هذا قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

**المبحث الأول : مكتب محافظ الحسابات و الخدمات و الإجراءات التي يقوم بها**

**المبحث الثاني : تقديم الشركة محل الدراسة**

**المبحث الثالث : إعداد التقرير النهائي لمحافظ الحسابات**

**المبحث الأول : مكتب محافظ الحسابات و الخدمات و الإجراءات التي يقوم بها**

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمكتب محل الدراسة و الخدمات التي يقدمها و الإجراءات التي يتبعها محافظ الحسابات.

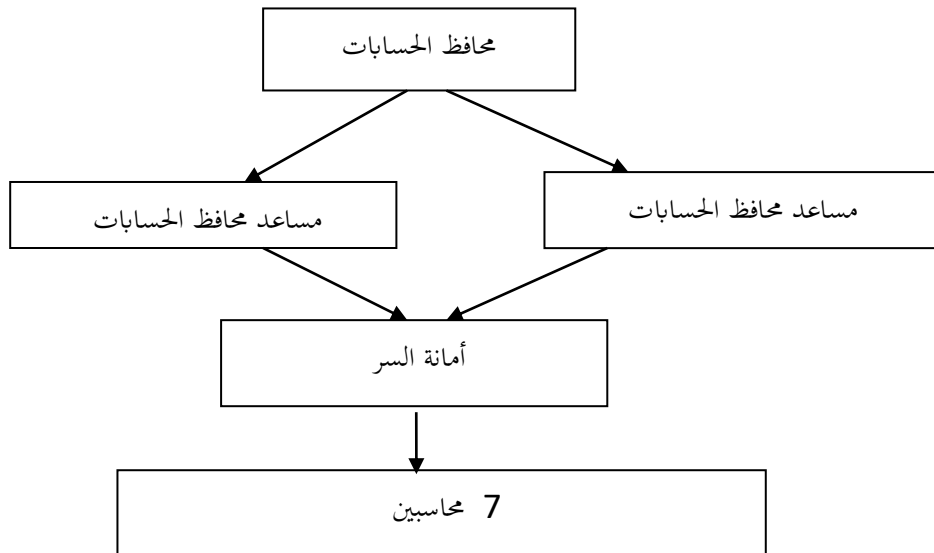
**المطلب 1 : التعريف بالمكتب و هيكله**

**1\_ التعريف بالمكتب :** مكتب الخبرة المحاسبية و محافظة الحسابات لصاحبة السيدة مصطفىاوي نزهة خبير محاسب و محافظ حسابات و محاسب معتمد ، بعنوان العربي بن مهدي بعين تموشنت ، تاريخ الإنشاء ديسمبر 1994

يقوم محافظ الحسابات بتأدية اليمين بالحكمة المختصة إقليميا بعين تموشنت ، كما يسجل لدى مفتشية الضرائب بهدف بداية عمله بصورة قانونية من خلال إصدار رئيس مفتشية الضرائب للولاية ، و يقوم محافظ الحسابات بإيداع الملف المتكون من هذه الوثائق لدى الغرفة الوطنية لحافضي الجزائر ، و يقوم بتسديد مبلغ الاشتراك السنوي لدى الغرفة ، و بهذا يصبح مسجلا في جدول الغرفة الوطنية . خبير محاسبي و محافظ الحسابات و محاسب معتمد من المصف الوطني للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين بالجزائر ، و يتميز عمله بالكثير من الالتزام و الانضباط و الجدية في الخدمات التي يقدمها أو التي قدمها لزيائنه.

**2 \_ الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات**

الشكل رقم (3-1) الهيكل التنظيمي للمكتب



المصدر: مكتب محافظ الحسابات



### المطلب 2 : الخدمات التي يقدمها المكتب

- \_\_ مسك المحاسبة ، المتابعة المحاسبية و الجبائية للأشخاص الطبيعيين و المعنويين ، و التصريحات الجبائية و الشهرية ، و إعداد الميزانيات الختامية و القوائم المالية.
- \_\_ تقديم الاستثمارات و الخدمات للهيئات التالية ، البنوك ، مفتشية العمل ، صندوق الضمان الاجتماعي ، إدارة الضرائب ، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء ، الوكالة الوطنية للترقية و الاستثمار .
- \_\_ مسك محاسبة الأجور .
- \_\_ تقديم الخبرة القضائية ، يقوم بإعداد خبرات قضائية في مجال المحاسبة و هذا بناء على حكم قضائي صادر من المحكمة و المجلس القضائي .
- \_\_ القيام بالدراسات التقنية و الاقتصادية مثل حسابات التصفية للمؤسسات التي أنهت نشاطها إداريا أو لأسباب أخرى كالإفلاس .
- \_\_ التحقق من المعلومات الواردة في تقرير الإدارة الخاص بالتسيير
- \_\_ تدقيق الحسابات ، يقوم بالمصادقة على حسابات المؤسسات سواء كانت مؤسسة ذات مسؤولية محدودة أو مؤسسة مساهمة ، أو جمعيات ثقافية ، اجتماعية ، كما يقوم بعملية الرقابة القانونية المستقلة و ذلك بالإدلاء بشهادته على صحة الحسابات السنوية و انتظامها .
- \_\_ تقديم الإرشادات و الاستثمارات الجبائية القانونية ، تتضمن عمليات الطعن لدى مختلف اللجان .

### المطلب 3 : الإجراءات المبدئية لمحافظ الحسابات

توجد عدة إجراءات مبدئية لمكتب محافظ الحسابات و هي :

#### 1 \_ قبول التوكيل :

عند الاستثمار و قبل البدء في الوظيفة ، على محافظ الحسابات أن يمتنع عن إبداء قبوله بسهولة و هذا قبل أن يضع الاجتهادات حيز التنفيذ التي تسمح له بما يلي :

\_\_ تجنب السقوط تحت طائلة التناهي و المنوعات الشرعية و القانونية

\_\_ التأكد من إمكانية القيام بالمهنة لاسيما بالإمكانيات التقنية و البشرية لمكتبه

\_\_ التأكد من أن التوكّل المقترح لا تشوبه مخالفات

كما يجب على محافظ الحسابات قبل إبداء قبوله للتوكّل الذي يستشعر به أن يضع حيز التنفيذ الاجتهادات التالية :

\_\_ يتأكد المحافظ من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي و الممنوعات الشرعية القانونية.

\_\_ أن يطالب المحافظ القائمة الحالية للمتصرفين و الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين و مجلس الرقابة للمؤسسة المراقبة و المؤسسة المنسوبة .

\_\_ و في حالة استشعار بتبديل محافظ الحسابات معزول عليه أن يتأكد أمام المؤسسة و الزميل المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفيا و في حالة ما إذا خلف محافظ الحسابات الذي رفض تجديد توكيله ، عليه الاتصال بالزميل المغادر لمعرفة أسباب عدم قبوله لتجديد التوكيل .

\_\_ كما يجب عليه أيضا أن يتأكد من أنه بإمكانه تلبية مهمته بكل حرية لاسيما إزاء مسيري المؤسسة .

### 2 \_ الدخول إلى الوظيفة :

بعد تلبية الاجتهادات الأولية و قبول التوكيل :

\_\_ يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة ، في حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه ، بمضي القوانين العامة و في حالة تعيينه من طرف المجلس العام بمضي المحضر مع ملاحظة قبول التوكيل ، و إذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للمؤسسة كتابيا .

\_\_ في كل أشكال التعيين يجب على المحافظ عند قبوله التوكيل ، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي و لا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية .

\_\_ يجب على المحافظ أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع للجهة التي قامت بتعيينه في ظرف 15 يوما التالية لقبوله التوكيل .

\_\_ قبل بداية التوكيل يجب على محافظ الحسابات أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراءات تطبيق توكيل محافظ الحسابات.

\_\_ عند تنفيذ توكيله يجب على محافظ الحسابات الذي تم تعيينه حديثا أن يتصل بسلفه للحصول على كل معلومات تفيد في التكفل بتوكيله بطريقة صحيحة و شرعية .

\_\_ يجب على المحافظ المغادر أن يسهل لخلفه الدخول إلى الوظيفة و هذا عملا بمبدأ التضامن بين الزملاء .

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

و في حالة تعدد محافظي الحسابات يلتزم كل واحد من هؤلاء باحترام الإجراءات المشار إليها أعلاه و كأنه يتصرف لمفرده.

### 3 \_ حالة رفض القبول :

إذا تم استشعار محافظ الحسابات بالتكفل بتوكيل أو يحاط علما بتعيينه ، رغم وقوعه تحت طائلة التنافي و الممنوعات القانونية أو التنظيمية ، عليه بإعلام المؤسسة بعدم اكتسابه للكفاءة القانونية لقبول هذا التوكيل (رفض مبرر) بواسطة رسالة مضمونة ، مع مثبت استلام و هذا في ظرف 15 يوم من تاريخ علمه بهذا الأمر ، إذا لم يكن المحافظ في حالة تنافي أو امتناع قانوني أو تنظيمي يرفض قبول التوكيل عليه بإتباع الإجراء المنصوص في القانون التجاري ، و إذا سبق و إن قامت المؤسسة بإجراء الإشهارات القانونية و التنظيمية عليه أيضا أن يطلب في رسالة رفضه لقبول التوكيل .

### المبحث الثاني : تقديم الشركة محل الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الشركة ذات الشخص الطبيعي عن طريق هيكلها التنظيمي و طبيعة نشاطها لتكوين فكرة عامة حول هذه الشركة .

#### المطلب 1 : التعرف بالشركة

الشركة هي شركة ذات شخص طبيعي متخصص في إنتاج و بيع " الحليب ، اللبن ، الزبدة " تميزت منذ نشأتها بالكفاءة و الدقة و السمعة الطيبة نتيجة خبرتها المهنية بالإضافة إلى كفاءة العاملين فيها .

#### الجدول رقم ( 3-1 ) يمثل البطاقة الفنية للشركة

طبيعة النشاط	الإنتاج و البيع
ولاية التواجد	عين تموشنت
ملكية القاعدة التجارية	إنشاء
عدد العمال	31

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الوثائق المقدمة من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة

#### الجدول رقم ( 3-2 ) يمثل تطور رقم الأعمال و النتيجة للدورتين

السنوات	2020	2021
رقم الأعمال	620637608	494977272
النتيجة الصافية للأنشطة	66450673	51764686

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الوثائق المقدمة من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة

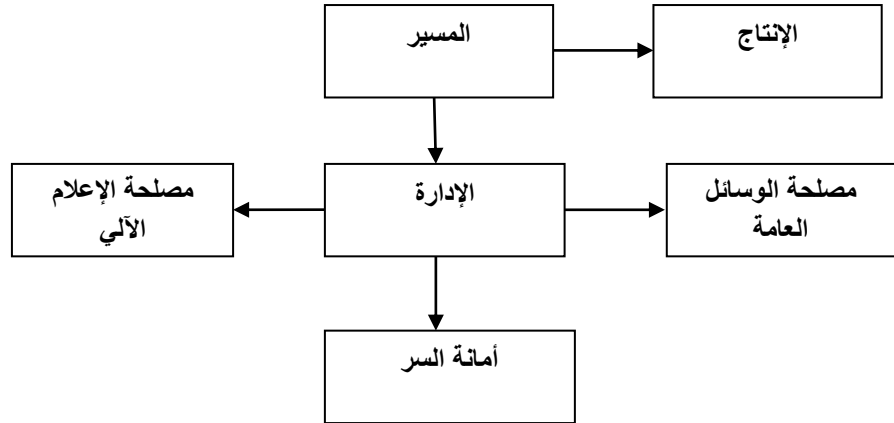
## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

— إن المشرع الجزائري عبر قوانين المالية المتعاقبة دائما يسعى لضمان حقوق و واجبات المكلفين بالضريبة و لاسيما المنتجين منهم بغية تنمية وتيرة الاقتصاد الوطني و ضمان الاكتفاء الذاتي و الحالة التطبيقية التي بين أيدينا تخص إنتاج الحليب و مشتقاته للمستثمر حيث أنه يخضع للنظام الحقيقي و انطلاقا من مبدأ تدعيم المنتجين من جهة و المحافظة على القدرة الشرائية من جهة أخرى فإن المشرع الجزائري أقر عدة إعفاءات جبائية من شأنها إمكانية رفع نوعية الإنتاج و خلق مناصب شغل و من بين أهم هذه الإعفاءات هو الإعفاء الكلي لضريبة الدخل الإجمالي IRG على بيع الحليب و كذلك الإعفاء الكلي من الرسم على القيمة المضافة باستثناء الزبدة و اللبن الذين يبقيا خاضعان للرسم على القيمة المضافة نسبة 19 % و 1 % بالنسبة TVA النشاط المهني على رقم الأعمال HT إلا انه تجدر الإشارة أن المشرع الجزائري و من خلال قانون المالية 2022 قد أعفاه من ضريبة الرسم على النشاط المهني التي كانت نسبتها 1 % سنة 2021 ابتداء من جانفي 2022.

إلا أن هذا لا يمنع أن يحترم واجباته الجبائية و هو ملزم بتقديمها في أجلها القانونية لتفادي غرامات التأخير كالميزانية Bilan Fiscal + G1 السنوية قبل 30 ابريل للسنة الثانية التي تلي الأولى مع تقديم أيضا التصريحات الشهرية مبرزا فيه رقم أعماله الشهري قبل 20 من الشهر الذي يلي الأول .

### المطلب 2 : الهيكل التنظيمي للشركة

#### الشكل رقم (3 - 2) يمثل الهيكل التنظيمي للشركة



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على وثائق مقدمة من طرف محافظ الحسابات

— **المسير** : هو المشرف الرئيسي للشركة و يعتبر صاحب الأمر و القرار داخل المؤسسة و ممتلكها الرسمي في التعاملات الخارجية و من واجباته أو مهامه القيام بعدة مهام كالتهيئة الجيد و الحرص على النظام و كذلك القيام بالرقابة من اجل تحقيق أهداف المؤسسة.

— **مصلحة الإنتاج** : تعتبر جزء من الإدارة المسؤولة عن وظيفة الإنتاج و التصنيع و تعتبر من الوظائف المقبولة المسيرة للمنشأة و تلعب إدارة الإنتاج دورا أساسيا في العملية الإنتاجية و عن طريقها تحقق المنشأة أغراضها الأساسية .

### المطلب 3 : الإجراءات المتبعة لتدقيق حسابات الشركة

من المعروف بان أهداف التدقيق الخارجي هو تحسين إجراءات العمل المتبع داخل الشركة باعتبار أن محافظ الحسابات و عند نجاحه مهمته أن يصرح بكافة النقائص و مواطن الضعف التي اكتشفها من طرف الإدارة لذلك يعتبر تقرير محافظ الحسابات ذو أهمية بالغة بالنسبة لمستعملي المعلومة المحاسبية و المالية و هذا لما يقدمه من خدمات مختلفة للشركة محل التدقيق ، و يتبلور ذلك من خلال اكتشاف الأخطاء و اقتراح الحلول اللازمة لتصحيحها تجنبها ، لهذا سوف نتعرض لمختلف الإجراءات الميدانية لعملية تدقيق الحسابات الشركة.

#### أولاً : إجراءات كيفية قبول تدقيق الشركة

بعد تعيين محافظ الحسابات من طرف الجمعية العامة للمساهمين ، يجب عليه قبل إبداء قبوله التوكيل ، أن يضع حيز التنفيذ الاجتهادات التالية :

- 1 – يتأكد محافظ الحسابات من عدم وقوعه تحت طائلة التنافي المنصوص عليها في المواد 715 مكرر 4 أو 71 مكرر 15 من المرسوم رقم 59/75 المؤرخ في 1975/09/26 و المتضمن القانون التجاري و القانون رقم 01/10 المؤرخ في 29 جوان 2010 و المتعلق بمهن الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد .
- 2 – يطالب المحافظ القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس الرقابة للشركة .
- 3 – على محافظ الحسابات أن يتأكد من الوسائل المادية و البشرية لمكتبه تسمح له بتكفل و تنفيذ التوكيل بطريقة حسنة
- 4 – بعد التأكد من العناصر المشار إليها سلفا يقوم محافظ الحسابات بتحرير وثيقة تتضمن قبول الوكالة تدقيق حسابات الشركة ، و من هنا يبدأ مباشرة عمله اتجاه الشركة .

#### ثانياً : التعرف بالشركة المراقبة بصفة عامة

- 1 – يبدأ محافظ الحسابات تقريره بعرض معلومات عامة حول الشركة محل التدقيق ، حيث يتطرق إلى العناصر التالية :  
\_\_ تعريف الشركة ( الشكل القانوني ، تاريخ الإنشاء ، مجال النشاط ، طبيعة النشاط ..) و التذكير بتاريخ تعيينه كمحافظ حسابات الشركة .  
\_\_ التغييرات الحاصلة في الشركة ( دخول شريك جديد ، خروج شريك ، تغيير في الشكل القانوني أو في رأس المال للشركة ).  
\_\_ التذكير بكيفية تعيينه و أن تعيينه لم يكن مخالفا للقانون.
- 2 \_\_ قام محافظ الحسابات بتكوين ملف دائم للشركة الذي يتضمن ما يلي :

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

- المخطط المحاسبي المستعمل من طرف الشركة ( أرقام و أسماء الحسابات )

- مخطط تفصيلي خاص بمصالح و أقسام المحاسبة

- معلومات محاسبية و مالية خاصة بالعمليات حسب طبيعتها

- طرق و إجراءات عرض الحسابات

- معلومات محاسبية تخص السنوات الثلاث الأخيرة و ذلك بهدف المقارنة

### ثالثا : فحص و تقييم المراقبة الداخلية

1 \_ قام محافظ الحسابات بتحقيق من مسك التوقعات و التحديث المستمر للدفاتر و السجلات القانونية منها :

- دفتر اليومية العامة

- دفتر الجرد

- اليوميات المساعدة ( المشتريات و المبيعات و النقدية و البنك ).

2 \_ يتأكد محافظ الحسابات من أن الشركة احترمت قواعد إعداد و تقديم الكشوف المالية المذكورة في النظام المحاسبي المالي.

3 \_ إن فحص المراقبة الداخلية يمر حتما إلى ارتباط المستخدمين في الشركة عن طريق الهيكل التنظيمي الذي بدوره يوضح علاقات العمل بين المسؤولين و تحديد سلطة كل واحد منهم و كيفية الاتصال بينهم .

### رابعا : المصادقة على الحسابات

في إطار مهام محافظ الحسابات للشركة قام بفحص الكشوف المالية للشركة ، المتعلق بالفترة من 2021/01/01 إلى

2021/12/31 المعطاة في الميزانية ، قائمة حساب النتيجة و الوثائق الشاملة الأخرى الملحقه وفق النظام المحاسبي المالي .

و نظرا للاجتهادات التي قام بها محافظ الحسابات و وفقا لتوصيات المهنة بإمكانني الشهادة بان الحسابات السنوية للشركة ذات

مصادقية كما أنها تعطي صورة وافية لنتيجة النشاط المعلق في 2021/12/31 و المطابق للمبادئ المحاسبية و النظام المحاسبي

المالي .

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

### المبحث الثالث : إعداد التقرير النهائي لمحافظ الحسابات

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى القوائم المالية للشركة بالإضافة إلى التعليق عليها .

#### المطلب 1 : تقديم القوائم المالية للشركة

بعد اتصالنا بمكتب محافظ الحسابات اقترح دراسة شركة ذات الشخص الطبيعي و التي يقوم بتدقيقها سنويا ، و تم اختيار سنة 2021 كسنة محل الدراسة ، و اختيار قائمة المركز المالي ( الميزانية ) للشركة لكيفية تدقيقها من طرف محافظ الحسابات و تنقسم الميزانية إلى قسمين ( أصول و خصوم ) ، و هنا سنعرض أصول الشركة بالاعتماد على الملحق 1

#### الجدول رقم ( 3 - 3 ) أصول الشركة في 2021/12/31

رقم الحساب	الأصول	المبلغ الإجمالي	الاهتلاك	المبلغ الصافي
2	التثبيتات	-	-	-
21	تثبيتات عينية أخرى	155345955.06	126146196.26	89986982.80
27	قروض و أصول مالية	60787184	-	60787184
	<b>مجموع التثبيتات</b>	<b>216133179.06</b>	<b>12646196.26</b>	<b>89986982.80</b>
3	المخزونات	-	-	-
30	مخزونات البضاعة	62280650	-	62280650
31	مخزونات	7758551.69	-	7758551.69
	<b>مجموع المخزونات</b>	<b>70039201.69</b>	-	<b>70039201.69</b>
4	المدينون	-	-	-
411	الزبائن	58143903	-	58143903
44	الضرائب و ما شابهها	3240193.41	-	3240193.41
	<b>مجموع الديون</b>	<b>61384096.41</b>	-	<b>61384096.41</b>
5	الحسابات المالية	-	-	-
512	البنك	506966880.95	-	506966880.95
53	الصندوق	451496069.92	-	451496069.92
	<b>مجموع الحسابات المالية</b>	<b>958462949.93</b>	-	<b>8462949.93</b>
	<b>مجموع الأصول</b>	<b>1306019427.26</b>	<b>126146196.26</b>	<b>1179873231</b>

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

و هنا سنعرض خصوم الشركة بالاعتماد على الملحق 1

### الجدول رقم ( 3 - 4 ) يمثل خصوم الشركة في 2021/12/31

المبلغ	الخصوم	رقم الحساب
-	رؤوس الأموال	1
995931578.30	الأموال الخاصة	10
51764686	النتيجة الصافية	12
-	الترحيل من جديد	11
<b>1047696264.3</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>	
-	قروض و ديون مالية	168
3759758	موردون و حسابات ملحقة	401
5319926	ضرائب	4457
89337282.89	ديون أخرى	4
<b>1179873231.19</b>	<b>مجموع الخصوم</b>	

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة

و هنا سنعرض جدول حساب النتيجة للشركة بالاعتماد على الملحق 1

### الجدول رقم ( 3 - 5 ) يمثل جدول حساب النتيجة للشركة

المبلغ	بيان الحساب
494977272.40	رقم الأعمال ( ح / 70 )
-	تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع ( ح / 72 )
-	إنتاج المثبت ( ح / 73 )
50303580.00	إعانات الاستغلال ( ح / 74 )
<b>545280852.40</b>	<b>1_ إنتاج السنة المالية</b>
454202543.21	المشتريات المستهلكة ( ح / 60 )
909176.21	الخدمات الخارجية و استهلاكات أخرى ( ح / 67 + ح / 62 )
<b>455111719.79</b>	<b>2 _ استهلاك السنة المالية</b>
<b>90169132.61</b>	<b>3 _ القيمة المضافة للاستغلال ( 1-2 )</b>
17349860.12	أعباء المستخدمين ( ح / 63 )
5089773.00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة ( ح / 64 )
<b>67729499.49</b>	<b>4 _ إجمالي فائض الاستغلال</b>



## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

-	المنتجات العملية الأخرى ( ح/75 )
51190.360	الأعباء العملية الأخرى ( ح/65 )
6771420.62	المخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة ( ح/68 )
-	استرجاعات على خسائر القيمة و المؤونات ( ح/78 )
<b>55767718.87</b>	<b>5_ النتيجة العملية</b>
-	المنتجات المالية ( ح/75 )
-	الأعباء المالية ( ح/66 )
-	<b>6_ النتيجة المالية</b>
<b>55767718.87</b>	<b>7_ النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
4003033.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
<b>545280852.40</b>	مجموعة منتجات الأنشطة العادية
<b>489513133.53</b>	مجموعة أعباء الأنشطة العادية
<b>51764685.87</b>	<b>8_ النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
-	عناصر غير عادية - منتجات ( ح/77 )
-	عناصر غير عادية - أعباء ( ح/67 )
-	<b>9_ النتيجة الغير عادية ( ح/77- ح/67 )</b>
<b>51764685.87</b>	<b>10_ صافي نتيجة السنة المالية</b>

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الوثائق المقدمة من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة

### المطلب 2 : التعليق على القوائم المالية للشركة

يؤدي إتباع الشركة لإرشادات محافظ الحسابات لا محالة إلى المضي قدما نحوى تقديم قوائم مالية صادقة و موثوق منها ذات جودة عالية ، و بالتالي سنحاول من خلال الاعتماد على القوائم المالية التي تخص سنتين متتاليتين لمعرفة فيما إذا كانت توصيات محافظ الحسابات تأخذ بمحمل من الجد أو العكس من طرف الشركاء محل الدراسة .

من خلال ملاحظتنا لتقرير محافظ الحسابات و القوائم المالية المقدمة لنا من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات على هذه القوائم المالية بالاعتماد على الملحق 1 و الملحق 2 و يمكن تلخيص مجمل هذه الملاحظات فيما يلي :

\_ حسابات الأصول

1 - التثبيتات

الجدول رقم ( 3 - 6 ) يمثل التغيرات في حساب التثبيتات العينية الأخرى مقارنة بالسنة الماضية

الاختلاف	السنة		البيان	رقم الحساب
	2020	2021		
لا يوجد اختلاف	3300000	3300000	الأراضي	211
لا يوجد اختلاف	37676149	37676149	البناءات	213
لا يوجد اختلاف	41838390.71	41838390.71	المنشآت التقنية المعدات و الأدوات الصناعية	215
<b>1756500</b>	72531455.35	72531455.35	التثبيتات العينية الأخرى	218
<b>1756500</b>	<b>153589495.06</b>	<b>155345995.06</b>	التثبيتات العينية	<b>21</b>
6771420.62	119374775.67	12614696.29	الاهتلاكات	28
1883807	32024719	33908526	اهتلاك البناءات	281300
4042170.63	290270200.18	33069370.81	اهتلاك المعدات التقنية	281500
لا يوجد اختلاف	27236338	27236338	اهتلاك التثبيتات العينية الأخرى	281820
لا يوجد اختلاف	15679331.08	15679331.08	اهتلاك التثبيتات العينية الأخرى	281830
لا يوجد اختلاف	2529831.23	2529831.23	اهتلاك التثبيتات العينية الأخرى	281860
845442.99	26988756.18	27834199.17	اهتلاك التثبيتات العينية الأخرى	281870
<b>5014920.62</b>	<b>29199798.77</b>	<b>34214719.39</b>	المجموع الصافي للتثبيتات	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الوثائق المقدمة من طرف محافظ الحسابات لهذه الشركة

2 \_ التثبيتات العينية الأخرى : بلغت التثبيتات العينية لسنة 2021 قيمة 155345955.06 دج و الاهتلاكات الخاصة

فهي بقيمة 126146196.26 دج و مقارنة مع سنة 2020 نلاحظ انخفاض في قيمتها ، و هي مقدرة

153589495.06 دج و الاهتلاكات الخاصة بها فهي بقيمة 119374775.67 دج .

3\_ الحسابات الدائنة الأخرى :

الجدول رقم ( 3 - 7 ) يمثل التغير في الحسابات الدائنة الأخرى المدينة مقارنة بالسنة الماضية

الاختلاف	2021	2020	البيان	رقم الحساب
لا يوجد اختلاف	60787184	60787184	حسابات دائنة أخرى	276

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

\_ الحسابات الدائنة الأخرى : بلغت لسنة 2020 قيمة 60787184 دج و كذلك بالنسبة لسنة 2021 بلغت 60787184 دج حيث انه لا يوجد اختلاف في القيمة بالنسبة للسنتين 2020 و 2021.

### 4 \_ المخزونات :

الجدول رقم ( 3 - 8 ) يمثل التغيرات في حساب المخزونات مقارنة بالسنة الماضية

الاختلاف	2020	2021	البيان	رقم الحساب
16200000	46080650	62280650	مخزونات البضاعة	30
1227427.59	8985979.28	7758551.69	مخزونات	31

\_ المخزونات : بلغت مخزونات البضاعة لسنة 2021 قيمة 62280650 دج و مقارنة مع سنة 2020 نلاحظ انخفاض قيمتها و هي مقدرة 46080650 ، أما بالنسبة للمخزونات فقدرت قيمتها في سنة 2021 7758551.69 دج و نلاحظ ارتفاع في قيمتها سنة 2020 و هي مقدرة 8985979.28 دج .

### 5 \_ الزبائن :

الجدول رقم ( 3 - 9 ) يمثل التغيرات في حساب الزبائن مقارنة بالسنة الماضية

الاختلاف	2020	2021	البيان	رقم الحساب
91201.875	149345778	58143903	الزبائن	411

\_ الزبائن : من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الزبائن انخفضت قيمتها سنة 2021 المقدرة 58143903 مقارنة بسنة 2020 المقدرة 149345778 .

### 6 \_ جدول نقديات المؤسسة :

الجدول رقم ( 3 - 10 ) يمثل نقديات المؤسسة

السنة	2020	2021
البيان	المدین	المدین
البنك	360911941.83	506966880.85
الصندوق	357695647.14	451496069.08

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

\_ نقديات المؤسسة : من خلال الجدول نلاحظ أن نقديات المؤسسة تستمر في الزيادة خلال السنتين و هو يعتبر من بين المؤشرات الجيدة للمؤسسة ، أي أن المؤسسة لديها سيولة تمكنها من مواجهة مختلف الالتزامات .

### 7 \_ رؤوس الأموال الخاصة :

الجدول رقم ( 3\_11 ) يمثل التغيرات في حساب رؤوس الأموال مقارنة بالسنة الماضية

الاختلاف	2020	2021	البيان	رقم الحساب
163269094.29	832662484.07	995931578.3	رؤوس الأموال الخاصة	10
14685987	66450673	51764686	النتيجة الصافية	12
<b>148583107.23</b>	<b>899113157.07</b>	<b>10476962643</b>	<b>المجموع</b>	

### 8 \_ حساب الموردون و الضرائب:

الموردون هم الأشخاص الطبيعيون و المعنويين ( مؤسسات ) الذين قامت الشركة بشراء مواد و لوازم لفائدة انجاز المشاريع ، الذي قُدر في سنة 2021 بـ 37519758 دينار ، و مقارنة مع سنة 2020 التي كانت بقيمة 40617864 دينار و منه نلاحظ ارتفاع في القيمة ، و هذا لارتفاع ديون المؤسسة لدى الموردون ، أما قيمة الضرائب فقدت في سنة 2021 بـ 88952253.02 دينار أما سنة 2020 فنلاحظ انخفاض في القيمة و قُدر مبلغها بـ 18610894 دينار .

### المطلب 3 : تقرير المصادقة على الحسابات السنوية

في إطار مهمة التدقيق المحاسبي لقد قام محافظ الحسابات بفحص و مراقبة القوائم المالية الملحقه بهذا التقرير للشركة و الموقعة بتاريخ 2021/12/31 ، و تتضمن قائمة الميزانية و جدول حساب النتيجة .

إن عملية المراقبة و الفحص التي قام المدقق بها تمت وفق قواعد محافظ الحسابات المقبولة عموماً ، و التي تعتمد على المراقبة الميدانية و إجراءات المراقبة الأخرى التي نعتبرها ضرورية بالنظر إلى القواعد التي تحكم عمليات المراقبة القانونية .

و حسب رأي محافظ الحسابات أنه جميع القوائم المالية قد أعدت وفق الشروط و القواعد الصحيحة و بالتالي ليس هناك تحفظات على هذه القوائم .

### خاتمة الفصل :

خلاصة ما وصلنا إليه من خلال هذه الدراسة الميدانية ، بأن القوائم المالية لها دور كبير في توفير المعلومات حول المؤسسة ، و أن دور محافظ الحسابات المتمثل في إبداء رأيه الفني و المحايد في تقاريره بمصادقية ، و هذا كله يعكس الوجه الحقيقي للمؤسسة و ضمان أدائها المحاسبي في صنع القرارات الاقتصادية ، التي تغطي كافة احتياجات المستخدمين و بأقل تكلفة ممكنة .

الخاتمة العامة

### الخاتمة العامة :

من خلال التحولات الاقتصادية الكبرى في الجزائر في ظل صراع نظام علمي جديد يفرض حتمية التكتلات الكبرى في مجال التنمية ، التي تتناول موضوع تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ الحسابات و هذا لإضفاء شفافية التسيير من جراء عمل محافظ الحسابات كممثل قانوني مستقل يعمل على ضبط القوائم المالية لإثبات صحة الحسابات السنوية للمؤسسة و من هذا تبرز أهمية موضوعنا لإظهار المنهجية السليمة لتدقيق القوائم المالية للتأكد من الصفة المالية للمؤسسة ، و على إثر دراسة هذا الموضوع توصلنا إلى عدة نتائج و فرضيات .

### - نتائج و اختبار الفرضيات :

**الفرضية الأولى :** و التي تنص على " إن النصوص التشريعية تملي على محافظ الحسابات التحري من صحة القوائم المالية " و لقد قمنا بإبراز ما يحق لمحافظ الحسابات من خلال الفصل الأول و ضمن التشريعات القانونية و منها قانون 10-01 ، حيث أن هذا القانون يتمتع باستقلالية مطلقة دون صعوبات أو مزايدات أثناء أداء عمله .

**الفرضية الثانية :** و التي تنص على " مدى أهمية الأمانة المهنية لمحافظ الحسابات في إبراز قيمة القوائم المالية بالتدقيق فيها " أن محتوى هذه الفرضية يظهر جليا في الفصل الثاني و من ثم نُوه بمهنة و أخلاقية المهنة لمحافظ الحسابات في المنهجية الصحيحة للتدقيق في القوائم المالية و إثبات صحتها و إبراز مدى أهميتها في الكشف عن الوضع المالي للشركة .

**الفرضية الثالثة :** و التي تنص على " مساهمة محافظ الحسابات في الشركة على شرعية القوائم المالية "

لقد تناولنا هذه الفرضية في الفصل الثالث بحيث أثبتنا ما مدى تأثير عمل محافظ الحسابات في مراقبة القوائم و التقارير المالية بجميع عناصرها كالأصول و الخصوم و الإيرادات و النفقات .

### \_ النتائج :

من خلال دراستنا للطابع النظري و التطبيقي لهذا الموضوع استقيننا إلى عدة نتائج أهمها :

- 1 \_ دور محافظ الحسابات في كيفية استعمال تقنيات الرقابة في إطار اختصاصاته الممنوحة له قانونا .
- 2 \_ إن صفة الاستقلالية التي يتمتع بها محافظ الحسابات تعتبر صمام الأمان في حياده حول مصداقية القوائم المالية و التقارير المالية .
- 3 \_ إن محافظ الحسابات بأمانته المهنية و العلمية يبدي آرائه حول مصداقية القوائم المالية .

4 \_ إن محافظ الحسابات يمتلك جملة من الأساليب المختلفة للجرد و الفحص و التأكد من صحة الحسابات بعيدا عن الغش و أهواء المسيرين .

5 \_ يجب على محافظ الحسابات أن يفصح و بكل أمانة عن كل المخالفات و الانحرافات الموجودة في القوائم المالية و إبلاغها في تقارير للمؤسسة ، و من هنا يتوقف نجاحه من عدمه في منهجية عمله لإظهار الفروقات التي قد تحصل بين نتائج المراجعة و ما ينتظره المستفيدين من خدماتها .

### \_ الاقتراحات :

\_ إن دراستنا لهذا الموضوع أجبرتنا أن نخرج بتوصيات هامة تعود بالمصلحة و المنفعة على محافظ الحسابات من جهة و مستخدمو القوائم المالية من جهة أخرى .

كل هذا للوصول لمعلومات تتصف بالمصداقية و تعبر عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة و نختصرها فيما يلي :

1 - نطالب بتبسيط أقصى العقوبة على التلاعب في تقييم الحسابات لكل من تسول له نفسه بالغش أو إفساد المنظومة الحسابية.

2 - نؤكد على إيجاد هيئة نظامية محاسبية مستقلة تقوم بفحص تقارير محافظي الحسابات من جهة و اطلاعهم على ما هو جديد فيما يتعلق بمعايير المحاسبة من خلال المشاركة في محاضرات و ندوات علمية مختصة .

3 - نطالب و بإلحاح على تدعيم مبدأ استقلالية محافظ الحسابات .

### \_ آفاق الدراسة :

\_ لقد قمنا بدراسة موضوعنا هذا و طرحنا فيه إشكالية ما هي المنهجية السليمة لتدقيق القوائم المالية من طرف محافظ الحسابات في الجزائر لتعكس الوضع المالي للمؤسسة و التي أصبحت ضرورة ملحة لكل مؤسسة ابتغاء زيادة الثقة و المصداقية لحساباتها من طرف المحافظ المستقل ، غير أننا قد نكون لم نلم بجميع جوانب هذا الموضوع فنحذ لو تكون دراسات مستقبلية.

\_ إلزامية تدقيق الحسابات لإثبات صحة الوضع المالي للمؤسسات و مدى مساهمتها في التنمية الوطنية .



# قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

- 1 \_ أحمد فايد نور الدين ، التدقيق المحاسبي وفق المعايير الدولية ، دار الجنان للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية ، عمان ، الطبعة الأولى ، 1432 هـ ، 2015 م
- 2 \_ أمين السيد احمد لطفي ، مراجعة القوائم المالية باستخدام الإجراءات التحليلية و اختبارات التفاصيل ، القاهرة ، 2003 / 2004
- 3 \_ تامر مزيد رفاعه ، أصول تدقيق الحسابات و تطبيقاته مع دوائر العمليات في المنشأة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية، عمان ، 2018 .
- 4 \_ خالد الجعاعات جمال ، معايير التقارير المالية الدولية ، 2007 ، IFRS / IAS ، دار إثراء للنشر و الإصدار ، 2008.
- 5 \_ رزق أبو زيد الشحنة ، تدقيق الحسابات ( مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية ) ، دار وائل للنشر ، مملكة الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2015 .
- 6 \_ سلمان حسين الحكيم ، تحليل القوائم المالية مدخل صناعة القرارات الاستثمارية و الائتمانية ، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، سوريا دمشق ، 2017
- 7 \_ عصام نعمة قريط ، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية ، عمان ، الطبعة الثانية ، 2006.
- 8 \_ عطاءالله علي الزبون ، استراتيجيات التحليل المالي ، دار المتنبى للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن ، 2010
- 9 \_ كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2006
- 10 \_ مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، المملكة الأردنية ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى ، 2006 .
- 11 \_ محمد التهامي طواهر ، مسعود صديقي ، المراجعة و تدقيق الحسابات ( الإطار النظري و الممارسة التطبيقية ) ديوان المطبوعات الجامعية، 2006 .
- 12 \_ محمد فضل سعد ، خالد راغب الخطيب ، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات ، دار كنوز للغة العلمية للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية ، عمان ، 2009 .

### المذكرات :

- 13 \_ حواس صلاح ، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي و آثاره على مهنة التدقيق ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، جامعة الجزائر ، 2008/2007 .
- 14 \_ عبدون زهيرة ، دور مدققي الحسابات في إضفاء الشفافية على القوائم المالية ( دراسة حالة لتقرير محافظ الحسابات لمؤسسة SARL K . TERM - بجاية - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، قسم مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2018/2017 .
- 15 \_ عماري محمد ، ميلودي العيد ، أهمية تحليل القوائم المالية وفق S.C.f في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، البويرة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أكلي محند أولحاج ، 2016/2015 .

### المجلات :

- 16 \_ أ. سفا حلورشيدي ، دكتور عنوش عاشور ، مهام و تقارير محافظ الحسابات ، مجلة اقتصاد جديد ، العدد 16 ، 2017.

### القوانين و المراسيم :

- 17 \_ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، القانون التجاري ، مطبوعات 2007 ، الجزائر
- 18 \_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 10-01 ، المؤرخ في 11/07/2010 ، العدد 42 .
- 19 \_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 10-01 ، المؤرخ في 29 يونيو سنة 2010 ، العدد 42
- 20 \_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009

### المحاضرات :

- 21 \_ أحمد لعماري ، حكيمة مناعي ، محاضرة في مادة التدقيق المالي و المحاسبي ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2014/2013 .

الملاحق

CABINET DE COMPTABILITE N. BOUZID

Page N° 1

BALANCE GENERALE DETAILLEE

du 01/01/2021 au 31/12/2021

Page N° 1

Compte	Libellé	Solde d'Ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
101100	Fond d'épargne		833 002 494.07	1 933 752.33	954 382 846.58		995 931 578.33
102000	Compte de Trésorerie			877 552.34	877 552.34		
	TOTAL SOUS COMPTE 10		833 002 494.07	1 911 304.67	1 851 939 398.92		995 931 578.33
120000	Résultat de l'exercice (Bénéfice)		66 430 672.58	66 430 672.58			
	TOTAL SOUS COMPTE 12		66 430 672.58	66 430 672.58			
131101	subvention d'équipement		7 983 411.30				7 983 411.30
131102	subvention d'équipement		4 000 000.00				4 000 000.00
131801	subvention d'équipement	7 983 411.30				7 983 411.30	
131802	subvention d'équipement	4 000 000.00				4 000 000.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 13	11 983 411.30	11 983 411.30				
160100	Autres emprunts		648 000.00	1 266 000.00	648 000.00		
	TOTAL SOUS COMPTE 16		648 000.00	1 266 000.00	648 000.00		
	CLASSE 1	11 983 411.30	911 744 667.93	69 657 977.23	1 65 828 398.92		995 931 578.33
211000	Terrain	3 300 000.00				3 300 000.00	
213000	Constructions	37 676 146.00				37 676 146.00	
215000	Installations techniques, matériels et o	41 606 200.71				41 606 200.71	
216000	Autres immobilisations corporelles	50 806.47				50 806.47	
216200	Matériel de transport	37 372 460.98				37 372 460.98	
218330	Véhicule, Matériel de bureau et informatic	1 632 124.58				1 632 124.58	
218800	Emballages réutilisables	2 529 831.23				2 529 831.23	
219700	Installations générales, agencement, outill	29 189 733.57		1 756 500.00		30 946 233.57	
	TOTAL SOUS COMPTE 21	153 689 495.06		1 756 500.00		155 345 995.06	
216290	Prêt	60 787 184.00				60 787 184.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 21'	60 787 184.00				60 787 184.00	
261200	Amortissement de construction		32 024 719.00		1 883 607.00		33 908 326.00
261600	Amortissement installation techniques, in		29 027 200.18		4 942 179.63		33 969 379.81
261820	Amortissement matériel de transport		27 236 336.66				27 236 336.66
261830	AMORTISSEMENT		1 567 931.08				1 567 931.08
261860	Amortissement emballages réutilisables		2 529 831.23				2 529 831.23
261970	Amortissement installation générales, ag		26 988 755.18		645 442.00		27 634 197.18
	TOTAL SOUS COMPTE 26		119 374 775.67		6 771 420.62		126 146 196.29
	CLASSE 2	214 376 679.06	119 374 775.67	1 756 500.00	8 771 420.62	89 986 992.77	
60000	Stocks de marchandises	46 080 650.00		62 280 650.00	46 080 650.00	62 280 650.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 30	46 080 650.00		62 280 650.00	46 080 650.00	62 280 650.00	
90000	STOCKS LAITS DE VACHE			425 629 646.00	425 629 646.00		
10020	STOCKS PRODUITS LBEN	9 266.86		271 832.00	145 231.86	135 966.00	
10021	TEST LAITS	2 075 829.40			560 928.00	1 514 901.40	
10100	STOCKS SACHETS LAITS DE VACHE	4 022 219.50		11 807 443.00	12 683 004.05	5 168 658.65	
10110	STOCKS SACHETS LAITS	1 249 343.14				1 249 343.14	
10120	STOCKS SACHETS LBEN	1 629 320.68		2 974 212.00	2 911 850.68	1 691 682.30	
	TOTAL SOUS COMPTE 31	8 986 979.28		449 683 232.00	441 910 850.55	7 798 551.69	

CABINET DE COMPTABILITE N. BOUZIO

Date : 31/12/2021

- Exercice 2021

BALANCE GENERALE DETAILLEE

du 01/01/2021 au 31/12/2021

Page N° 2

Compte	Libellé	Solde d'ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
38000	Achats de marchandises-ALEMENT DE			26 700 000.00	26 700 000.00		
381000	Achats matières premières-LINTE DE			405 629 640.00	405 629 640.00		
381020	ACHATS PRODUITS LIQU			271 932.00	271 932.00		
381100	ACHATS SACHETS LINTS DE VACHE			11 837 443.00	11 837 443.00		
381120	ACHATS SACHETS LIND			2 074 212.00	2 074 212.00		
	TOTAL SOUS COMPTE 38			465 563 233.00	465 563 233.00		
	CLASSE 3	55 000 020.20		512 347 114.00	512 347 541.50	79 039 201.60	
401000	Fournisseurs-Achats de biens et prestat		40 617 864.00	474 503 835.23	471 055 720.23		37 519 760.00
401200	fournisseurs de prestations de servic			641 041.00	641 041.00		
401800	Fournisseurs des autres charges opérable			6 084 795.41	6 084 795.41		
404100	Fournisseurs - Immatriculations en socié			1 758 000.00	1 758 000.00		
409100	Fournisseurs, avances et acomptes	37 402 025.07			27 593 000.00	9 902 925.07	
	TOTAL SOUS COMPTE 40	37 402 025.07	40 617 864.00	482 648 171.73	507 048 060.70	27 810 832.33	
411000	Clients, Ventes de biens ou de prestati			513 155 487.50	513 155 487.50		
	TOTAL SOUS COMPTE 41			513 155 487.50	513 155 487.50		
421000	Personnel: rémunérations évées ( débits )			11 285 056.54	11 285 056.54		
	TOTAL SOUS COMPTE 42			11 285 056.54	11 285 056.54		
431100	Sécurité sociale ( charges courantes ) et		103 476.86	1 187 136.18	1 180 990.01		63 727.45
431200	Évaluation de sécurité social- CHMS ( cr		184 829.66	3 325 042.81	3 406 415.67		286 302.42
432000	CASINO ( débits )			648 000.00	648 000.00		
	TOTAL SOUS COMPTE 43		288 406.20	5 170 280.97	5 237 405.68		385 029.87
441200	Subventions déposées ( créances )	100 282 020.11		40 100 000.00	114 606 493.02	32 360 103.99	
441301	SUBVENTIONS DEXPLOITATION	5 482 140.00		4 200 000.00		9 662 140.00	
441210	SUB RECU 40A-50A	6 188 684.50				6 188 684.50	
442100	Impôt sur le revenu global- IIR/Salaire		68 731.90	789 239.00	776 069.00		68 346.00
442500	ORDIT DE TRIMERE		30 030.00	405 373.00	405 373.00		32 500.00
442700	ORDIT DE TRIMERE			405 870.01	405 870.01		
444220	IRDJ2020		5 007 639.00	5 007 639.00			
444221	IRDJ2021				4 003 033.00		4 003 033.00
444630	ACCOMPTES 2020	715 412.00			715 412.00		
444631	ACCOMPTES 2021			3 084 663.00		3 004 983.00	
445510	TVA à décaisser ( à payer ) - débits		12 858 524.00	23 223 030.00	13 874 832.00		651 326.00
445880	TVA sur autres biens et services ( cédant	220 504.19		1 807 497.22	1 807 491.00	235 016.41	
445710	TVA collectée ( débits )			17 772 323.00	17 772 323.00		
447130	TAP ( débits )		054 293.00	5 007 347.00	5 089 773.00		678 719.00
	TOTAL SOUS COMPTE 44	112 882 809.80	16 695 187.00	112 889 486.23	160 946 921.05	46 141 245.00	
467200	Comptes créditeurs divers ( créances )		50 650 303.22	395 731 124.00	385 033 075.80		88 962 263.00
	TOTAL SOUS COMPTE 46		50 650 303.22	395 731 124.00	385 033 075.80		88 962 263.00
	CLASSE 4	160 286 794.47	119 201 759.48	1 482 078 826.94	1 562 756 932.15	70 792 870.21	
512000	BANQUE BADR BH	338 070 559.41		451 338 918.00	404 194 687.71	364 070 789.70	
512100	BANQUE BADR AT	896 153.89			896 153.89		

CABINET DE COMPTABILITE N. BOUZID

Date : 18/05/2022 15:23:47

- Exercice 2021

### BALANCE GENERALE DETAILLEE

du 01/01/2021 au 31/12/2021

Page N° 3

Compte	Libellé	Solde d'ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
51200	BANQUE BIOR OSA	699 604.00			699 604.00		
51230	BANQUE BACHREH T	22 325 736.33		588 690 702.82	485 262 646.95	153 935 091.00	
51240	BANQUE CPMA ATZ	28 900.88			28 899.88		
51250	BANQUE CPMA ORAN	116 309.50			116 368.00		
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 51</b>	<b>365 911 541.51</b>		<b>1 048 270 620.88</b>	<b>832 187 681.83</b>	<b>507 003 882.83</b>	
53000	Caisse (débiteur)	357 695 547.14		534 805 615.50	441 102 193.65	451 459 049.08	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 53</b>	<b>357 695 547.14</b>		<b>534 805 615.50</b>	<b>441 102 193.65</b>	<b>451 459 049.08</b>	
58100	Virement de fonds (débit)			473 064 056.15	473 099 000.15		
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 58</b>			<b>473 064 056.15</b>	<b>473 099 000.15</b>		
	<b>CLASSE 5</b>	<b>718 607 588.65</b>		<b>2 056 244 302.02</b>	<b>1 810 366 941.80</b>	<b>958 462 949.91</b>	
60005	Achats de marchandises vendues			28 700 000.00		28 700 000.00	
60100	Matières premières - bois de vache			420 439 285.00		420 439 285.00	
60105	Conservation produit bois			149 231.88		149 231.88	
60102	CONSERVATION TEST DE LAIT'S			560 028.00		560 028.00	
60110	conservation sachets de lait de vache			12 693 004.05		12 693 004.05	
60112	conservation sachets lait			2 011 890.68		2 011 890.68	
60300	Variations stocks de marchandises			46 080 660.99	82 290 680.00		16 200 000.00
60710	pt. électrique - eau			4 234 805.88		4 234 805.88	
60720	pièces de rechange			510 498.00		510 498.00	
60740	Fournitures administratives			32 900.00		32 900.00	
60750	CHARGES DIVERS			204 138.30		204 138.30	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 60</b>			<b>518 463 193.00</b>	<b>82 290 680.00</b>	<b>494 322 543.58</b>	
61600	Entretien, réparation et maintenance			98 650.00		98 650.00	
61600	Primes classatoires			46 305.00		46 305.00	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 61</b>			<b>137 195.00</b>		<b>137 195.00</b>	
62200	Monnaies			148 672.00		148 672.00	
62300	Prévision			274 295.00		274 295.00	
62400	Frais de transports de biens			19 218.00		19 218.00	
62500	Voyages et déplacements			83 000.00		83 000.00	
62700	Commission bancaire			266 135.15		266 135.15	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 62</b>			<b>771 860.15</b>		<b>771 860.15</b>	
63100	Salaires, appointements			12 111 209.08		12 111 209.08	
63110	imp			620 235.46		620 235.46	
63120	P.R.I			324 000.00		324 000.00	
63500	Cotisations "CNAO"			3 445 415.57		3 445 415.57	
63620	Charges sociales "CASMO"			648 000.00		648 000.00	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 63</b>			<b>17 349 660.12</b>		<b>17 349 660.12</b>	
64200	TAP			5 089 773.00		5 089 773.00	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 64</b>			<b>5 089 773.00</b>		<b>5 089 773.00</b>	
65700	Charges exceptionnelles -avaries laits			5 190 350.00		5 190 350.00	
	<b>TOTAL SOUS COMPTE 65</b>			<b>5 190 350.00</b>		<b>5 190 350.00</b>	

CABINET DE COMPTABILITE N. BOUZID  
 Exercice 2021  
 Date: 18/05/2022 15:23:47

**BALANCE GENERALE DETAILLEE**  
 du 01/01/2021 au 31/12/2021 Page N° 4

Compte	Libelle	Solde d'ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
88100	Différence aux amortissements sur			6 771 420,62		6 771 420,62	
	TOTAL SOUS COMPTE 88			6 771 420,62		6 771 420,62	
00000	Prélevé sur les constatés de clôture sur le solde			4 000 000,00		4 000 000,00	
	TOTAL SOUS COMPTE 00			4 000 000,00		4 000 000,00	
	CLASSE 9			505 790 816,52		490 516 186,00	
70000	Ventes de marchandises-ENSLAGE-				82 200 000,00		82 200 000,00
70100	Ventes de produits laitiers-LAITS DE				14 000 000,00		14 000 000,00
70120	VENTES produits laitiers-LECH				387 438 735,00		387 438 735,00
70130	ventes produits laitiers-SECURGE				87 516 637,40		87 516 637,40
	TOTAL SOUS COMPTE 70				6 002 900,00		6 002 900,00
74120	SUBVENTIONS				494 977 272,40		494 977 272,40
74201	SUBVENTIONS ENSLAGE				40 100 580,00		40 100 580,00
	TOTAL SOUS COMPTE 74				4 200 000,00		4 200 000,00
	CLASSE 7				50 300 580,00		50 300 580,00
	TOTAL GENERAL	1 190 321 100,00	1 190 321 100,00	5 138 681 337,32	5 138 681 337,32	827 719 006,18	1 827 719 006,18



CABINET DE COMPTABILITE N BOUZID

Date : 30/05/2022 09:54:31

- Exercice 2020

## BALANCE GENERALE DETAILLEE

du 01/01/2020 au 31/12/2020

Page N° 1

Compte	Libellé	Solde d'ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
101100	fonds d'exploitation		486 666 716.13	22 249 290.10	366 236 048.04		832 662 484.07
108000	Compte de l'exploitant			611 473.85	611 473.88		
	TOTAL SOUS COMPTE 10		486 666 716.13	22 860 763.95	366 847 521.92		832 662 484.07
120000	Résultat de l'exercice (Bénéfice)		68 228 376.04	68 228 376.04			
	TOTAL SOUS COMPTE 12		68 228 376.04	68 228 376.04			
131101	subvention équipement		7 983 411.30				7 983 411.30
131102	subvention équipement		4 000 000.00				4 000 000.00
131901	subvention équipement	7 983 411.30				7 983 411.30	
131902	subvention équipement	4 000 000.00				4 000 000.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 13	11 983 411.30	11 983 411.30				
160100	Autres emprunts				648 000.00		648 000.00
	TOTAL SOUS COMPTE 16				648 000.00		648 000.00
	CLASSE 1	11 983 411.30	568 878 503.47	91 080 130.02	367 495 621.92		833 310 484.07
211000	Terres	3 300 000.00				3 300 000.00	
213000	Constructions	37 676 149.00				37 676 149.00	
215000	Installations techniques, matériels et s	30 220 505.29		11 817 435.42		41 638 290.71	
215100	VACHES LAITIÈRES			150 306 333.75	150 306 333.75		
218000	Autres immobilisations corporelles	50 806.47				50 806.47	
218200	Matériel de transport	37 372 466.00				37 372 466.00	
218300	Mobilier, Matériel de bureau et internet	1 632 124.08				1 632 124.08	
218600	Emballages récupérables	2 529 831.23				2 529 831.23	
218700	Installations générales, agencement, amé	27 439 733.57		1 750 000.00		29 189 733.57	
	TOTAL SOUS COMPTE 21	140 222 658.64		163 873 769.17	150 306 333.75	153 589 495.06	
276300	Prêt			60 787 184.00		60 787 184.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 27			60 787 184.00		60 787 184.00	
281300	Amortissement de construction		30 140 912.00		1 583 807.00		32 024 719.00
281500	Amortissement installation techniques, m		26 146 775.18		2 980 429.00		29 027 204.18
281820	Amortissement matériel de transport		27 235 336.00				27 235 336.00
281830	AMORTISSEMENT		1 549 131.08		18 800.00		1 567 931.08
281860	Amortissement emballages récupérables		2 529 831.23				2 529 831.23
281870	Amortissement installations générales, ag		25 154 664.10		834 072.00		26 088 736.10
	TOTAL SOUS COMPTE 28		113 757 671.67		5 617 104.00		119 374 775.67
	CLASSE 2	140 222 658.64	113 757 671.67	224 460 953.17	155 923 437.75	90 901 903.39	
300000	Stocks de marchandises	42 637 600.00		46 080 650.00	42 637 600.00	46 080 650.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 30	42 637 600.00		46 080 650.00	42 637 600.00	46 080 650.00	
310000	STOCKS LAITS DE VACHE			546 280 686.00	546 280 686.00		
310020	STOCKS PRODUITS LBEM			545 921.21	536 655.35	9 265.86	
310021	TEST LAITS	3 197 665.40			1 121 840.00	2 075 825.40	
310100	STOCKS SACHETS LAITS DE VACHE	2 241 831.20		17 139 815.20	15 359 426.50	4 022 219.90	
310110	STOCKS SACHETS LAITS	1 249 343.14				1 249 343.14	
310120	STOCKS SACHETS LBEM	3 797 806.94		1 448 338.00	3 614 823.96	1 629 320.98	

CABINET DE COMPTABILITE N BOUZID  
Exercice 2020  
Date : 30/05/2022 09:54:31

**BALANCE GENERALE DETAILLEE**  
du 01/01/2020 au 31/12/2020 Page N° 2

Compte	Libellé	Solde d'Ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
<b>TOTAL SOUS COMPTE 31</b>		<b>10 486 850 00</b>		<b>565 412 750 41</b>	<b>565 812 431 81</b>	<b>8 965 879 28</b>	
380000	Achats de marchandises-ALIMENT DE			11 117 250 00	11 117 250 00		
381000	Achats matières premières -LAITS DE			546 280 686 00	546 280 686 00		
381020	ACHATS PRODUITS LIEV			545 921 21	545 921 21		
381100	ACHATS SACHETS LAITS DE VACHE			17 139 815 20	17 139 815 20		
381120	ACHATS SACHETS LIEV			1 448 339 00	1 448 339 00		
<b>TOTAL SOUS COMPTE 38</b>				<b>576 530 010 41</b>	<b>576 530 010 41</b>		
<b>CLASSE 3</b>		<b>53 124 250 00</b>		<b>1 188 023 420 82</b>	<b>1 188 081 042 22</b>	<b>55 068 629 28</b>	
401000	Fournisseurs - Achats de biens et prest		43 218 420 00	561 054 559 04	578 484 003 04		40 617 654 00
401200	Fournisseurs de prestations de s			3 221 154 36	3 221 154 36		
401800	Fournisseurs des autres charges cotisat			12 718 433 33	12 718 433 33		
404100	Fournisseurs - immobilisations corporel			179 220 400 17	179 220 400 17		
409100	Fournisseurs, avances et acomptes	9 135 100 00		30 902 958 77	2 635 173 10	37 402 925 67	
<b>TOTAL SOUS COMPTE 40</b>		<b>9 135 100 00</b>	<b>43 218 420 00</b>	<b>897 117 545 87</b>	<b>776 249 164 00</b>		<b>3 214 636 33</b>
411000	Clients, Ventes de biens ou de prestati			642 902 830 32	642 902 830 32		
<b>TOTAL SOUS COMPTE 41</b>				<b>642 902 830 32</b>	<b>642 902 830 32</b>		
421000	Personnel - rémunérations dues ( dettes )			11 351 853 22	11 351 853 22		
<b>TOTAL SOUS COMPTE 42</b>				<b>11 351 853 22</b>	<b>11 351 853 22</b>		
431100	Securité sociale ( charges sociales ) s		93 510 35	1 199 157 19	1 209 122 44		103 475 00
431200	Concasseur de sécurité social- CNAS ( ch		136 141,15	3 464 231 83	3 493 020 34		154 929 66
432300	CASNOS ( dettes )			648 000 00	648 000 00		
<b>TOTAL SOUS COMPTE 43</b>			<b>229 651 50</b>	<b>5 311 389 02</b>	<b>5 350 142 78</b>		<b>268 405 28</b>
441200	Subventions d'exploitation ( créances )	73 603 283 51		110 900 300 00	84 211 584 40	100 202 028 11	
441201	SUBVENTIONS D'EXPLOITATION (	2 732 240 00		2 709 900 00		5 462 140 00	
441210	SUB REC UADA-2DA	6 188 684 50				6 188 684 50	
442100	Impôt sur le revenu global * IRG/taill		97 175 00	802 152 00	873 708 00		68 731 00
442500	DROIT DE TIMBRE				35 000 00		35 000 00
442700	DROIT DE TIMBRE			35 000 00	35 000 00		
444210	IRG2018		2 269 748 00	2 269 748 00			
444220	IRG2020				5 007 639 00		5 007 639 00
444810	ACOMPTES 2018	1 192 353 00			1 192 353 00		
444820	ACOMTES 2020			715 412 00		715 412 00	
445510	TVA à décaisser ( à payer ) dettes		1 330 009 00	6 304 789 00	17 873 624 00		12 699 524 00
445620	TVA sur immobilisations ( créances )			15 540 631 00	15 545 631 00		
445650	TVA sur autres biens et services ( créan	208 324 45		2 272 742 74	2 315 463 00	225 604 19	
445670	TVA précomptes ( créances )			40 361 489 00	40 361 489 00		
445710	TVA collectée ( dettes )			22 230 222 78	22 230 222 78		
447100	TAP ( dettes )		640 963 00	6 301 332 00	6 314 662 00		654 293 00
<b>TOTAL SOUS COMPTE 44</b>		<b>84 004 885 46</b>	<b>4 338 555 00</b>	<b>210 549 707 50</b>	<b>195 997 356 18</b>	<b>94 218 681 80</b>	
452100	Créances sur cessions immobilisations c			172 185 500 00	172 185 500 00		
67200	Comptes créateurs divers ( dettes )		95 107 485 22	35 657 183 00			59 650 303 22

CABINET DE COMPTABILITE N BOUZID  
- Exercice 2020  
Date : 30/05/2022 09:54:31

**BALANCE GENERALE DETAILLEE**  
du 01/01/2020 au 31/12/2020  
Page N° 3

Compte	Libellé	Solde d'Ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
<b>TOTAL SOUS COMPTE 40</b>			85 307 485,22	207 822 683,06	172 165 509,00		89 890 303,27
<b>CLASSE 4</b>		93 130 585,45	145 094 112,73	1 895 956 018,75	1 804 978 858,00	31 085 034,99	
512000	BANQUE BADR HIBI	206 913 490,00		854 802 515,70	834 539 486,35	336 876 559,41	
512100	BANQUE BADR AT	898 153,88				898 153,88	
512200	BANQUE BADR SBA	672 234,90			3 570,00	668 664,90	
512300	BANQUE BADR HIBI 2	22 300 834,37		182 218 238,43	182 184 826,44	22 326 234,53	
512400	BANQUE CRMA ATZ	28 559,80				28 559,80	
512500	BANQUE CRMA ORAH	118 309,50				118 309,50	
<b>TOTAL SOUS COMPTE 51</b>		530 938 032,52		1 045 721 762,50	1 018 717 852,79	369 911 541,83	
530000	Caisse (Abitour)	198 332 548,26		815 068 330,33	853 705 231,44	257 893 847,14	
<b>TOTAL SOUS COMPTE 53</b>		198 332 548,26		815 068 330,33	853 705 231,44	257 893 847,14	
542000	Admission (Abitour)			177 393 418,48	177 393 418,48		
<b>TOTAL SOUS COMPTE 54</b>				177 393 418,48	177 393 418,48		
581000	Virement de fonds (Abitour)			486 652 620,60	486 652 620,60		
<b>TOTAL SOUS COMPTE 58</b>				486 652 620,60	486 652 620,60		
<b>CLASSE 5</b>		827 200 580,78		2 579 836 101,46	2 334 489 153,28	718 607 568,97	
600000	Achats de marchandises vendues			11 117 250,00		11 117 250,00	
601000	Matières premières - lots de vache			531 522 180,00		531 522 180,00	
601020	Consommables produits from			536 655,38		536 655,38	
601021	CONSUMATION TEST DE LAIT			1 121 840,00		1 121 840,00	
601100	consommation sachets de lait de vache			15 343 249,10		15 343 249,10	
601120	consommation sachets from			3 614 823,96		3 614 823,96	
603000	Variations stocks de marchandises			42 627 600,00	40 080 650,00	3 443 090,00	
607100	pt. électrique, eau			4 511 587,85		4 511 587,85	
607200	pièces de rechanges			1 095 000,00		1 095 000,00	
607300	FOURNITURES D'ENTRETIEN			53 123,98		53 123,98	
607400	FOURNITURES ADMINISTRATIVES			126 000,00		126 000,00	
607500	salariés			4 480 900,00		4 480 900,00	
607600	FOURNITURES D'ENTRETIEN			8 293,11		8 293,11	
607800	CHARGES DIVERS			1 604 640,40		1 604 640,40	
<b>TOTAL SOUS COMPTE 60</b>				617 753 142,75	46 080 650,00	671 672 492,75	
615000	Entretien, réparation et maintenance			2 170 000,00		2 170 000,00	
616000	Primes assurances			479 002,38		479 002,38	
<b>TOTAL SOUS COMPTE 61</b>				2 649 002,38		2 649 002,38	
622000	Honoraires			215 672,00		215 672,00	
623000	Publicité			183 260,00		183 260,00	
625000	Voyages et déplacements			173 220,00		173 220,00	
627000	Commission bancaires			854 825,36		854 825,36	
<b>TOTAL SOUS COMPTE 62</b>				1 426 977,36		1 426 977,36	
631000	Salaires, appointements			12 658 763,66		12 658 763,66	
631100	imp			774 930,00		774 930,00	

CABINET DE COMPTABILITE N BOUZID

Date : 30/05/2022 09:54:37

- Exercice 2020

## BALANCE GENERALE DETAILLEE

du 01/01/2020 au 31/12/2020

Page N° 4

Compte	Libellé	Solde d'Ouverture		Mouvement Période		Solde	
		Debit	Credit	Debit	Credit	Debit	Credit
631000	Dotations "CHAS"			3 493 020.34		3 493 020.34	
636200	Charges sociales "CASNOS"			849 000.00		849 000.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 63			17 575 714.00		17 575 714.00	
642000	TAP			8 314 662.00		8 314 662.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 64			8 314 662.00		8 314 662.00	
652300	Mais- values sur sorte " immobilisation			146 008 841.67		146 008 841.67	
657000	Charges exceptionnelles -avants lots			14 758 506.00		14 758 506.00	
657100	avants lot sur lot de vente			16 178.40		16 178.40	
657200	ABATTAGE			1 485 585.44		1 485 585.44	
657201	MORTALITE			3 741 906.84		2 741 906.84	
657202	REINTEGRATION TVA MORTALITE			13 404 160.00		13 404 160.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 65			178 485 178.15		178 485 178.15	
661100	Dotations aux amortissements sur			5 617 104.00		5 617 104.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 66			5 617 104.00		5 617 104.00	
665000	Impôts sur les bénéfices -besis sur le r			5 007 639.00		5 007 639.00	
	TOTAL SOUS COMPTE 66			5 007 639.00		5 007 639.00	
	CLASSE 6			834 829 416.62	46 083 650.00	788 745 766.62	
700000	Ventes de marchandises-ENSLAGE-				9 033 000.00		9 033 000.00
700100	ABATTAGE				1 485 585.00		1 485 585.00
701000	Ventes de produits finis -LAITS DE				493 107 850.00		493 107 850.00
701200	VENTES produits fins -LBSN				113 606 772.54		113 606 772.54
701300	vente produits fins -BEURRE				3 394 400.00		3 394 400.00
	TOTAL SOUS COMPTE 70				620 637 607.54		620 637 607.54
741200	SUBVENTIONS				59 229 918.00		59 229 918.00
741201	SUBVENTIONS ENSLAGE				2 729 900.00		2 729 900.00
	TOTAL SOUS COMPTE 74				61 959 818.00		61 959 818.00
752000	Plus value sur ventes immobilisation de				172 165 500.00		172 165 500.00
	TOTAL SOUS COMPTE 75				172 165 500.00		172 165 500.00
766000	Gains de change				456 516.64		456 516.64
	TOTAL SOUS COMPTE 76				456 516.64		456 516.64
	CLASSE 7				835 109 442.18		835 109 442.18
	TOTAL GENERAL	825 730 287.66	825 730 287.66	6 749 288 103.86	6 749 288 103.86	842 512 922.70	1 842 512 922.70